



## سلوك التخريب وعلاقته بتقبل الذات والشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج

Vandalism behavior and its relationship to self-acceptance and a Feeling of happiness among students with hearing impairment in schools of integration

إعداد

أ.د/ زينب شقير

استاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة طنطا

مجلة أ/ ايمان سامى السيد محمد المدنى

ماجستير الصحة النفسية  
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا

## مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك التخريب وكل من تقبل الذات والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج ، التعرف على العلاقة بين سلوك التخريب والسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج ، وأيضا التعرف على الفروق بين العاديين وضعاف السمع على مقاييس الدراسة ، ودراسة الفروق بين الذكور، والإناث في متغيرات الدراسة (سلوك التخريب - تقبل الذات - السعادة) ، تكونت عينة الدراسة من ( ١٢٠ ) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بواقع ( ٦٠ ) تلميذ وتلميذة من ضعاف السمع و ( ٦٠ ) من العاديين وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية : مقياس سلوك التخريب إعداد الباحثة ، مقياس تقبل الذات إعداد الباحثة ، مقياس الشعور بالسعادة إعداد (زينب شقير ، ٢٠١٦) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين سلوك التخريب وكل من تقبل الذات ، والشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة ، وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين تقبل الذات، والشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة ، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بسلوك التخريب من تقبل الذات والشعور بالسعادة.

الكلمات المفتاحية: سلوك التخريب - تقبل الذات - السعادة - ضعاف السمع - مدارس الدمج

مجلة العلوم النفسية والتربية الخاصة  
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا

## Abstract

The study aimed to reveal the relationship between vandalism behavior and both self-acceptance and a Feeling of happiness for the hearing impaired in integration schools, to identify the relationship between vandalism and happiness behavior for the hearing impaired in the merging schools, and also to identify the differences between ordinary and hearing impaired on the study standards, and to study the differences between males , And females on the measures of study (sabotage behavior - self-acceptance - happiness), the study sample consisted of (120) male and female pupils from the primary stage by (60) male and female students with hearing impairment and (60) from ordinary The researcher used the following tools: a measure of sabotage behavior, a researcher's preparation, a measure of self-acceptance, a researcher's preparation, a measure of happiness prepared (Zainab Shaqeer, 2016). The study reached the following results: The presence of a positive and negative correlation at the level of statistical significance (0.05) between sabotage behavior and each of the self-acceptance, and a feeling of happiness with the study sample, the presence of a significant correlation, positive at the level of statistical significance (0.05) between self-acceptance And a feeling of happiness among the study sample,. and the results also resulted in the possibility of predicting the behavior of Vandalism of self-acceptance and a sense of happiness.

**Keywords:** Subversion behavior - self-acceptance - happiness - hard of hearing - integration schools

### أولاً: مقدمة البحث

تُعتبر الحواس النافذة التي يَطُل من خلالها الإنسان على العالم الخارجي المحيط به، فيقوم باستكشافه، والتعرف عليه، ومن ثم التكيف معه ، لذلك فإن من يُحرم حاسة من هذه الحواس فقد حُرِم بالتالي من الخبرات الإدراكية التي يمكن أن يكتسبها من خلال هذه الحاسة، أو تلك.

وتعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي وهبها الله للإنسان بل إنها هي التي تجعل الفرد يدرك كل ما حوله، ومن ثم يستطيع التواصل مع المجتمع الخارجي .

ومن النادر أن نجد طفلاً مُخرباً عن قصد، أو عن عبث ويعتبر السلوك التخريبي المشكلة الأولى التي يواجهها التربويين في الحقل التعليمي كما تُعتبر هاجساً كبيراً لأفراد المجتمع ممن يهتمون بتقدم ورقي المجتمع، والمحافظة على تراثه الثقافي، والحضاري ، وتتخذ ظاهرة التخريب، والعبث عدة صور تتمثل في : تشويه جدران فصول المدارس، والمرافق العامة، وقاعات المحاضرات بكتابة طلاب المدارس على تلك الجدران بالأقلام تارة، وبالحفر عليها تارة أخرى، وأيضاً المقاعد من خلال تكسيرها بالوقوف عليها، أو الجلوس عليها بالطرق الخاطئة، وتعد جميع هذه السلوكيات من أشكال التخريب ( إبراهيم أحمد الحكيم ، ٢٠٠٩ ، ٨٢)

كما يُعتبر تقبل الذات من المفاهيم الهامة، والمؤثرة في حياة الفرد فتكون بمثابة رحلة اكتشاف عيوب، ومميزات، وإمكانات، وقدرات الفرد، ويتكون مفهوم تقبل الذات من خلال تقبل الفرد لصفاته، وسلوكياته التي يُحبها ، والتي لا يُحبها أيضاً، وبذلك يستطيع الفرد أن يضع خطة لثقل المميزات، وتعديل العيوب، واستغلال الإمكانات ، ويعد غياب قدرة الفرد على تقبل الذات يؤدي إلى مجموعة مختلفة من التشوهات في الشخصية (أمال النمر ، ٢٠١٦ ، ٨٣) .

وقد ثبت أن السعادة ليست ناجمة عن جين وراثي، أو حظ طيب، وإنما يمكن زراعتها عن طريق تحديد، واستخدام الكثير من مصادر القوة، والسمات التي يملكونها بالفعل، ومنها اللطف، والرفق والإبداع، وروح الدعابة، والتفاؤل، ومع تكرار استدعائهم لقوتهم المميزة في كل لحظاتهم الصعبة في الحياة، فإنهم لن يطوروا فقط حاجزا ضيقاً ضد سوء الحظ، ومعاناة المشاعر السلبية بل سيدفعون بحياتهم إلى مستوى أكثر ايجابية (أمال جودة وحمدي يونس، ٢٠١١ ، ١٤٣).

وقد أشارت ماجدة هاشم (٢٢،٢٠١١) إلى أن السعادة هي قمة مطالب الحياة الإنسانية، فهي الغاية المنشودة التي يسعى البشر إلى الوصول إليها ، حتى إذا لم يعرفوا على وجه الدقة .

وتُعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم حلقات السلم التعليمي التي من خلالها يتم تنمية المهارات الأساسية التي تُمكن الطفل من تحصيل المعرفة، وتُعد الإعاقة السمعية مُشكلة كبيرة، ولها تأثير سلبي عميق على الجوانب الانفعالية، والدافعية من شخصية الطفل التي تلعب دوراً هاماً في ادائه المدرسي، وتحصيله، ويصبح شعور الطفل بالإحباط، والتوتر، وعدم الثقة بالنفس (أمال عبدالسميع باظة، ٢٠١٣ ، ١٢) .

وعلى ذلك يسعى البحث الراهن إلى محاولة التعرف على أشكال سلوك التخريب، ومدى ارتباطه بكل من تقبل الذات، والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج، وكذلك التعرف على الفروق بين ضعاف السمع، والعاديين في تلك المتغيرات.

### مشكلة البحث:

تشير الدراسات إلى أن آثار الإصابة بالإعاقة السمعية أكثر ضرراً إذ تحول الإعاقة السمعية دون النمو اللغوي، والعقلي، والاجتماعي معا على العكس من الإعاقة البصرية، والتي لا تحول دون النمو اللغوي، والعقلي، والاجتماعي، وتبدو آثار الإعاقة السمعية واضحة على كثير من الخصائص الشخصية، كالخصائص اللغوية، والعقلية، والأكاديمية، والاجتماعية (فاروق الرسان، ٢٠٠١، ١٧٧).

وأن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل مباشر، أو غير مباشر على التنظيم السيكولوجي وذلك لا يعني أن ضعف السمع يقود بالضرورة إلى سوء التوافق النفسي، أو التأثير السلبي لدى جميع الأشخاص ضعاف السمع (فؤاد عيد الجوالدة، ٢٠١٢، ٤٧).

إن الأطفال ضعاف السمع يمكن أن يعانون من بعض المشكلات النفسية أكثر من العاديين مثل الاعتماد على الآخرين - الأنانية - التخريب - قلة الفهم... الخ (عاطف بحرأوى وسهير التل، ٢٠١٢، ١٠٣).

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في المشكلات التي تواجه الأطفال ضعاف السمع في حياتهم، وأنهم في أمس الحاجة لتحديد تلك المشكلات بدقة ومن ثم إعداد برامج، ودراسات تأخذ بيد الطفل في سن مبكر إلى عالم الأسوياء، وترفع من كفاءته، وعلاقته بالمحيطين به (معلمين - أسرة - أقران).

### وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما علاقة سلوك التخريب بكل من تقبل الذات، والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج: ويتفرع منه الأسئلة الآتية :-

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك التخريب، وكل من تقبل الذات، والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج؟
- ٢- هل يمكن التنبؤ بسلوك التخريب من خلال تقبل الذات، والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج؟

### أهداف البحث

إن ثمة أهداف لهذا البحث تتمثل في:

- (١) إعداد مقاييس تشخيصية لمتغيرات الدراسة (سلوك التخريب - تقبل الذات) تتناسب مع الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج.
- (٢) قياس العلاقة بين سلوك التخريب، وتقبل الذات والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع المدمجين.
- (٣) الكشف عن إمكانية التنبؤ بسلوك التخريب من خلال تقبل الذات والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج.

## أهمية البحث:-

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- لقاء الضوء على فئة الأطفال ضعاف السمع لأن هذه الفئة جزء مهم للثروة البشرية.
- الاهتمام بمرحلة الطفولة حيث تبدأ الحياة الاجتماعية بالمعنى الصحيح في هذه المرحلة، وتزداد الأهمية بافتقاد الطفل للسلوكيات التي تؤهله لتكوين اتجاهات اجتماعية سليمة نحو المجتمع الذي يعيش فيه .
- محاولة التعرف على طبيعة متغيرات الدراسة ( سلوك التخريب- تقبل الذات - الشعور بالسعادة ) لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج .

## المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث

### (١) سلوك التخريب

تعرف الباحثة السلوك التخريبي بأنه يتمثل في محاولة بعض الأطفال ظاهرياً تدمير أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالأخرين، أو المرافق، أو ممتلكات الأسرة، أو ممتلكات المدرسة .  
ويتحدد إجرائياً بالدرجة المرتفعة على مقياس السلوك التخريبي المستخدم في الدراسة الحالية .

### (٢) تقبل الذات:

تعرف الباحثة تقبل الذات بأنه " معرفة الفرد بنقاط ضعفه، وقوته، وحدود قدرته، ومميزاته وعيوبه مع وجود الرغبة والدافع لتغيير تلك العيوب .  
وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس تقبل الذات المستخدم في الدراسة الحالية

### الشعور بالسعادة

تتبنى الباحثة تعريف زينب محمود شقير (٢٠١٦، ٣١) للسعادة : بأنها شعور إيجابي ذاتي داخلي ( دائم نسبياً ) بالبهجة والسرور والتفاؤل ناتج عن التوازن الداخلي والضبط الذاتي وإشباع الحاجات والدوافع الأساسية لدى الفرد في أى مرحلة عمرية من حياته، يعبر عنها الفرد في الرضا عن الذات والحياة والتفكير الإيجابي، والتمتع بصحة نفسية وبدنية جيدة ، والعلاقات الاجتماعية السوية وتحقيق الذات وفعل الخير، والتمسك بالعبادات والممارسات الدينية.

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على المقياس المستخدم في الدراسة

### ضعاف السمع

يعرف ضعيف السمع " بأنه ذلك الشخص الذي يعاني من نقص، أو عجز جزئي في حاسة السمع يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط، ولكنهم يستطيعون فهم الكلام بمعاونة بعض المعينات السمعية حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع (عاطف بحراوى؛ وسهير التل، ٢٠١٢، ٩٣).

### محددات الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

### (١) المحددات المكانيّة:

تم تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين، وضعاف السمع بمدارس الدمج بمحافظة كفر الشيخ.

## ٢) المحددات الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين، وضعاف السمع بمدارس الدمج بمحافظة كفر الشيخ خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ ) في شهر فبراير.

## ٣) المحددات البشرية:

تحدد بفئة ضعاف السمع بمدارس الدمج بمحافظة كفر الشيخ.

## ٤) المحددات الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة المتغيرات التالية (ضعاف السمع - سلوك التخريب - تقبل الذات - السعادة - مدارس الدمج).

## الإطار النظري:

### المحور الأول : ضعاف السمع :-

#### تعريف ضعاف السمع والضعف السمعي

يعرف فاروق الصادق ( ١٩٩٩ ، ١١ ) ضعف السمع بأنه : هو قدرة محدودة على سماع الأصوات خلال المدى العادي للسمع ، فإذا كان ثمة صمم للذبذبات العالية فقط في الكلام العادي نكون بإزاء صمم التردد المرتفع . بينما تعرف زينب محمود شقير ( ٢٠٠٥ ، ٥ ) ضعف السمع بأنهم اشخاص يعانون من اضطرابات ، أو خلل في أجهزة السمع المختلفة تعيقهم عن الاستخدام الأمثل لحاسة السمع مما يجعل من الصعب عليهم الاستفادة ، والانتفاع من أهداف الحياة العامة ، ويحدث ذلك في أى وقت من حياتهم سواء منذ ميلادهم ، أو في سن متأخرة إلى الحد الذى يجعلهم فى حاجة لرعاية خاصة تختلف عن أساليب الرعاية التى يحتاجه العاديون .

وهناك تعريف لضعيف السمع بأنه الشخص الذى يتراوح مقدار فقدان عنده ما بين ( ٣٥ - ٥٥ ) ديسيبل، حيث يسبب صعوبة وليس إعاقة فى فهم الكلام السمعى لديه من خلال الأذن وحدها، مع استعمال السماع الطبية، أو بدونها (moorese,2005, 69).

كما يعرف ضعيف السمع بأنه: الشخص الذى لديه بقايا سمعية كافية، والتى تمكنه من خلال استعمال المعينات السمعية فهم حديث الآخرين، والتواصل معهم شفويًا (Smith,2006,56).

ويعرف ضعيف السمع فى المجال التربوى بأنه الطفل الذى يستطيع أن يكتسب المعلومات اللغوية لوجود بقايا سمع وخاصة إذا استخدم المعينات السمعية ( قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨، ١١٩ ).

ويعرف ضعيف السمع بأنه: شخص لديه قصور سمعى، أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديه تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنه تعلم الكلام، واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية، أو بدونها (أمين عبدالمطلب القريطى، ٢٠١٠، ٣٠٠).

ويرى عاطف بحرأوى؛ وسهير النتل ( ٢٠١٢ ، ٣٩ ) أن ضعيف السمع هو من يعانى من نقص، أو عجز جزئى فى حاسة السمع، يجعله يواجه صعوبة فى فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط، ولكنهم يستطيعون فهم الكلام بمعاونة بعض المعينات السمعية حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع.

ويُعرف ضعيف السمع بأنه قدرة محدودة بالأذنين على ألا تقل درجة فقدانه فى الأذن الأحسن سمعاً عن ( ٥٠ ) وحدة سمعية، أو أكثر (Theunissen ,2017,192).

وتضيف زينب محمود شقير (٦،٢٠٠٥) تعريف آخر لضعف السمع بأنه شخص يعاني من بعض المشكلات البسيطة في حاسة السمع تؤدي إلى قصور، أو نقص في الاستفادة الكلية من حاسة السمع أي أنه يعاني من فقد جزئ في السمع، ويمكنه الاستعانة بوسائل معاونة لتحقيق السمع لديهم، والتدريبات اللغوية، والسمعية لديهم مما يجعله قادراً على اكتساب اللغة، والاستمتاع بالحياة، والاندماج في مجتمع العاديين.

**تعريف الإعاقة السمعية:**

يعرف المعاق سمعياً بأنه: الفرد الذي تكون حاسة السمع لديه وظيفية وفعالة للاستفادة منها في الحياة اليومية، وهذه الفئة تضم داخلها، الصمم الخلقى: وهم الأفراد الذين ولدوا بالإعاقة السمعية، والصمم العارض أو المكتسب وهم الذين ولدوا بحاسة سمع عادية ثم فقدوها بسبب مرض أو حادث (Hallahan&Kauffman,2003, 52).

كما يعرف عصام حمدي الصفدي (١٥، ٢٠٠٥) الإعاقة السمعية بأنها: حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام المعينات، ويركز التعريف المهني للإعاقة السمعية على مدى تأثير الإعاقة على أداء الفرد المهني.

وتعرف الإعاقة السمعية بأنها هي مشكلات سمعية تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط، وهو ما يسمى بالضعف السمعي البسيط إلى الشديد وهو ما يسمى بالصمم (فؤاد عيد الجوالدة، ٢٠١٠، ٣٣).

أما التعريف الوظيفي فيركز على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة، ولذلك فهو يعتبر أن هذه الإعاقة انحرافاً في السمع يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي (Katz, J. & White, P., T. (2012,27)).

بينما تعرفها تيسير مفلح كوافحة؛ وعمر فؤاد عبدالعزيز (٩٩، ٢٠١٠) بأنها وجود مشاكل، أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد، أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلبي.

ويعرفها يوسف القريوتي بأنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة (إيهاب الببلاوي؛ وأشرف عبدالحميد، ٢٠٠٢، ١٦).

وتُعرف الباحثة الإعاقة السمعية بأنها فقد حاسة السمع لأسباب، وراثية، أو فطرية، أو مكتسبة سواء منذ الولادة، أو بعدها الأمر الذي يعيق المعاق سمعياً تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين، وتحول بينه، وبين متابعة دراسته، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهمه الكلام المسموع لهذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي.

**أهم الملامح التشخيصية لشخصية المعاقين سمعياً :-**

**اضطرابات اللغة والتواصل لدى المعاق سمعياً، و من أهم الصعوبات اللغوية التي تقابل المعاق سمعياً:**

- يصعب عليه التفاهم مع الغير مما يؤدي إلى تأخر النمو اللغوي، وباقي جوانب النمو الأخرى الاجتماعي والفكري.
- عدم الانتباه، والتركيز أثناء الحديث.
- عدم الاستجابة، أو الفهم للحديث والكلام.



- لا يتمكن من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها.
- وهناك صعوبات من حيث ( الكلام - اضطرابات النطق - اضطرابات الصوت ).
- التشتت، وضعف الانتباه (Polat, Filiz,2003,331).
- الملامح التشخيصية المعرفية العقلية للإعاقة السمعية بدرجاتها :-  
اللامح السلوكية والجسمية للمعاق سمعيا :
  - وضع اليد حول الأذنين، أو احدهما على تحسين القدرة على السمع خاصة ضعيف السمع .
  - استخدام اشارات أثناء الحديث .
  - إدارة الرأس إلى جهة معينة أثناء الإصغاء للحديث .
  - تجنب ممارسة الأنشطة الرياضية .
  - يميل للألعاب الفردية كتنس الطاولة وسباق الجري والجمباز .
  - تعرضه لعدد من العاهات والعجز والامراض المزمنة (Lorenz, K ,2007,263) .
- الملامح الانفعالية والاجتماعية :  
يشير كل من جمال الخطيب ( ٢٠٠٠ ، ٥٤ ) (Alpertini,2000, 124) إلى مجموعة من الملامح الانفعالية والاجتماعية منها:
  - الاستغراق في احلام اليقظة .
  - تجنب المواقف خوفا من صعوبة التفاعل الاجتماعي الناجح .
  - الميل إلى العزلة، وعدم الانتماء .
  - شعور بعدم السعادة والارتياح .
  - شعور النقص، والدونية وعدم تقبله لذاته .
  - سوء التوقف الشخصي، والاجتماعي .
- أسباب الإعاقة السمعية:  
تقسم أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين من الأسباب:
  - ١ - أسباب وراثية : تؤدي إلى الصمم الوراثي الذي يتضمن فقدان السمع بدرجة حادة ويكون قابل للعلاج .
  - ٢ - أسباب ما قبل الولادة:
    - أ - إصابة الأم الحامل ببعض الفيروسات أثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية، والإصابة بالزهري، والتهاب أغشية الدماغ للطفل داخل الرحم.
    - ب - استخدام بعض العقاقير التي قد يترتب على استخدامها وجود إعاقة في السمع من جراء وبغ (Streptomycin Kanomycin- Neomycin) استخدام هذه العقاقير ومنها قد تسبب إصابة خلايا القوقعة في الأذن بالتلف (Katz, J. & White, P., T. (2012,68)).
    - ت - هناك أسباب تحدث أثناء الولادة منها إهمال الطبيب للأم، الولادة قبل الميعاد (المبتسرة) إصابة مخ الطفل بتريف أثناء الولادة، نقص الأكسجين في الدم أثناء الولادة يؤدي إلى تلف بخلايا المخ ( فاروق الروسان، ١٩٩٨، ١٣٨).

### ٣ - أسباب ما بعد الولادة :

١ - إصابة الطفل ببعض الأمراض خصوصاً في السنة الأولى من حياته مثل الحميات الفيروسية، والميكروبية كالحمى الشوكية، أو الالتهاب السحائي، والحصبة، والتيفود، وغيرها، وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي إلى ظهور العديد من الاضطرابات السمعية كالتهاب الأذن الوسطى (عبد المطلب أمين القريطى ، ٢٠٠٥، ١٥٠).

٢- وتمثل الحوادث التي تصيب الفرد سواء في الرأس، أو الأذن واحدة من العوامل البيئية العارضة التي تؤدي إلى إصابة بعض أجزاء الجهاز السمعي، كإصابة طبلة الأذن الخارجية بثقب، وحدث نزيف في الأذن نتيجة آلة حادة، أو التعرض لبعض الحوادث.

٣- كما يحدث في بعض الحالات أن تسد قناة استاكيوس عند إصابة الفرد بالبرد الشديد، أو الزكام، وينتج عن ذلك أن يكون الضغط الخارجي على طبلة الأذن شديداً، وهنا لا تهتز الطبلة عند وصول الصوت إليها، ومن ثم لا تستطيع أن تؤدي وظيفتها

٤- وقد يحدث الضعف السمعي نتيجة تحطم السائل الداعم في القوقعة الهلالية الموجودة في الأذن الداخلية، أو نتيجة للتعرض لبعض الأمراض أهمها الحصبة الألمانية، والحمى الفيروسية، ومرض مينير والنكاف، والتهاب السحايا، أو إصابة الأذن الداخلية، وخاصة عصب السمع بأمراض تتلفها، أو تعطلها عن العمل (Guardino , C & Antia ,D 2012,512).

### خصائص ضعاف السمع وطبيعتهم: الخصائص اللغوية:

يعانى المعاقون سمعياً من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة، تبعاً لدرجة الإعاقة، ووقت حدوثها في مرحلة مبكرة، أم متأخرة من حياة المعاق، وكذلك تبعاً لوجوده في أسرة أحدهما أو كلاهما أصم، وأياً كانت درجة الإعاقة السمعية، فإن المعاق يعانى من مشكلات كما تراها (عائشة أحمد ، ١٩٩٨، ٢٥).

- صعوبة سماع الأصوات خاصة المنخفضة.

- صعوبة فهم ما يدور حوله من مناقشات.

- نقص عدد المفردات اللغوية.

- صعوبة التعبير الشفوي.

وهذه المشكلات تؤدي إلى العجز عن فهم اللغة السائدة، والتحدث بها، ذلك أن ضعف السمع لا يتلقى أى رد فعل لفظي من الآخرين، عندما يصدر أى صوت من الأصوات كما أنه لا يتلقى أى تعزيز لفظي إضافة إلى أنه لا يتمكن من سماع النماذج الكلامية؛ كى يقلدها خاصة إذا ولد ولديه ضعف سمع (Guardino , C & Antia ,D 2012,525).

### ٢- الخصائص المعرفية:

يرى عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥، ٧٦) أن الفروق الفردية واضحة، وكبيرة بينهم، ويعود السبب

في ذلك إلى أمور أهمها:

- التأخر في اكتشاف الإصابة، أو حدوثها.

- نوع الإعاقة السمعية، ومدى عمق الإصابة.
  - ولادة الطفل ضعيف السمع لآباء صم، أو عاديين.
  - السن عند التحاق ضعيف السمع بالمدرسة.
- ٣- الخصائص الشخصية، والنضج لدى المعوقين سمعياً: سمة الخجل تحتل المرتبة الأولى من ترتيب السمات - سمة عدم الثقة بالنفس- سمة الخوف- سمة حب النفس- الانطواء- الميل للعدوانية (إيهاب عبد العزيز، ١٩٩٩، ٦٩).

#### ٤- الخصائص العقلية:

تتضارب الآراء حول مدى تأثير الإعاقة السمعية على النمو العقلي، فهناك من يرون أن للإعاقة السمعية تأثيراً سلبياً على النمو العقلي، بينما يقرر آخرون أنه ليس ثمة علاقة واضحة للإعاقة السمعية على النمو العقلي. فعلى الجانب الأول يعتبر بنتر أول من أشار إلى علاقة الحرمان الحسي بتخلف القدرات العقلية لضعيف السمع، حيث توصلت دراسته إلى أن مستوى القدرات العقلية للمعاق سمعياً في الصغر تكون أقل منها لدى الطفل العادي، ويعلل ذلك بأن الأمراض المسببة لحدوث الإعاقة السمعية أثرت على المخ، وبالتالي سببت التخلف العقلي (زينة عبدالرحيم، ٢٠١٢، ٢٣٢ - ٢٩٢).

#### المحور الثاني: سلوك التخريب

إن لكل سلوك إنساني أهدافا يسعى إلى تحقيقها، والسلوك التخريبي هو مظهر سلوكي للتنفيس أو الإسقاط لما يعانيه الفرد من أزمات انفعالية حادة حيث يميل الفرد إلى سلوك تخريبي، أو عدواني نحو الآخر ينفي أشخاصهم، أو أمتعتهم في المنزل، أو المدرسة، أو المجتمع (أحمد المجذوب، ٢٠٠٩، ١٢).

يرى محمد رأفت (٢٠٠٠، ٧٨) بأن السلوك التخريبي مقصود يستهدف إلحاق الضرر، أو الأذى بالغير، وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنساناً، أو حيواناً كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء، أو الممتلكات، ويكون الدافع وراء العدوان دافعاً ذاتياً، يظهر السلوك التخريبي غالباً لدى جميع الأطفال، وبدرجات متفاوتة.

وترى خالدة عبدالرحمن البطوش (٢٠٠٧، ١١) بأن السلوك التخريبي يرتبط بالخصائص النمائية للأطفال، ويلاحظ في بعض الحالات أن شدة السلوكيات العدوانية، ومدى تكرارها تكون لافتة للنظر لدى بعض الأطفال بحيث تكون فوق الحد المقبول، وقد تتوافق العدوانية تجاه الممتلكات الخاصة، أو العامة لدى هؤلاء الأطفال بأنواع أخرى من الاضطرابات الانفعالية، والسلوكية.

#### تعريف سلوك التخريب

يُعرف ابراهيم القريوتي (٢٠٠٢، ٢٥) السلوك التخريبي بأنه: سلوك يظهر على شكل اعتداء على ممتلكات الآخرين بأشكال مختلفة، كالاعتداء الجسدي، وإلحاق الأذى المادي بالآخرين، أو بالاعتداء اللفظي كالسباب، والشتائم، أو حتى بالعدوان الرمزي بإظهار التذمر، والمخاصمة.

بينما يكون أصحاب السلوك التخريبي هم الذين يصدر عنهم سلوك غير مرغوب فيه، وغير مقبول اجتماعياً، فيعيق عملهم، ويقلل من عملية إرشادهم، وتوجيههم، ويؤثر على فاعلية العملية التربوية (نظمي أبو مصطفى، ٢٠٠٦، ٤٠٤).

يعرفه أحمد المجذوب ( ٢٢ ، ٢٠٠٩ ) السلوك التخريبي بأنه : هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر، أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي السلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء. **Darwish,D., (Esquivel, B, Houtz, C., & Alfonso. S. (2012,15).**

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف السلوك التخريبي بأنه: كل فعل فيه إيذاء للذات، وللغير، ويتضمن هذا القول، أو الفعل عدواناً موجهاً للذات، وللزملاء، وللوالدين وللأسرة، وللأبنية، وللأدوات، وللنظام الدراسي، ويتطلب التخريب، والتعمد بإلحاق الضرر، والإضرار، والإهمال، وغير ذلك.

#### السلوك التخريبي عند أطفال المرحلة الابتدائية

إن السلوك التخريبي يظهر لدى معظم الطلبة في المرحلة الأساسية، وفي حين يعتبر مثل هذا السلوك طبيعياً خلال السنوات المبكرة من العمر، وكثيراً ما يلاحظ المعلمون أن لدى الطلبة ميلاً للاعتداء، والتشاجر، والمشاكسة، وهذه الحالات يصاحبها عادة انفعال الغضب بدرجاته المختلفة، ولا يقتصر ظهور الغضب على فترة معينة من العمر إلا أن جذوره تكونت في سن الطفولة الأولى ( أحمد المجذوب ، ٢٠٠٩ ، ٢٢).

#### مظاهر ( وأبعاد) السلوك التخريبي:

- **الإيذاء الجسدي:** وهو الذي يهدف إلى الإيذاء، أو إلى خلق الشعور بالخوف، ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات، أو الآخرين.

- **الإيذاء اللفظي:** ويقصد به السلوك اللفظي المؤذي الموجه نحو الذات، أو الآخرين، ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، والشتيم، والسخرية، والتهديد، والعدوان الرمزي، ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير (خولة يحيى ، ٢٠٠٠ ، ٤٣).

ويرى أحمد المجذوب ( ٢٣ ، ٢٠٠٩ ) بأن مظاهر هذا السلوك قد تكون على شكل التعدي البدني (مثل الضرب، أو اللكز، أو التهديد بالاعتداء البدني، أو التعدي اللفظي مثل السب الساخر، أو التوبيخ) ونرى ونسمع كثيراً عن العنف المنتشر بين طلاب المدارس خاصة ظاهرة العنف، والضرب وحتى الخنق التي بدأت بالظهور في المدارس الحكومية، وفي المدارس الخاصة وعليه يمكن القول أن أهم بعدين هما:

- **الوسيلي** وهو الذي يهدف إلى محاولة الفرد للحصول على بعض الامتيازات أو الأشياء، وعادة ما يقوم الطفل بهذا النوع من العدوان عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه **Lussier ,P. & (Leblanc .M., 2005,260).**

- **العدائي** وهو الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين ويصاحبه مشاعر الغضب، وعادة يكون موجهاً نحو الآخرين بهدف إلحاق الضرر بهم فقط.

وبالرغم من صعوبة وضع وصف موحد لمظاهر السلوك التخريبي لدى التلاميذ في المرحلة الأساسية، إلا أنه، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة (أحمد المجذوب، ٢٠٠٩، ١٩٩٥)، ومحمد عطيه ( ٢٠٠٦ )، وحسين محادين واديب النوايسه (٢٠٠٩)

كما يتضح من خلال عرض تصورات الباحثين لصور، ومظاهر السلوك التخريبي، أنه يظهر بعدة أشكال، ومظاهر، فمنها المادي أو البدني، اللفظي، السلبي، وقد يكون موجهاً نحو الأفراد والآخرين، أو نحو المادة

والأشياء ، أو نحو الذات، ويعتبر الانتحار والقتل نوع من أنواع التخريب المادى نحو الذات، **Darwish, D., (Esquivel, B, Houtz, C., & Alfonso. S. ,2012,23)**

أسباب السلوك التخريبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية

يرى سامى ملحم ( ٢٠٠٧ ، ٣٧ - ٣٨ ) بأن أسباب السلوك التخريبي تتمثل فى:

- الرغبة فى التخلص من السلطة: يظهر السلوك التخريبي عند الطفل عندما تلح عليه الرغبة فى التخلص من ضغوط الكبار عليه، والتي تحول فى كثير من الأحيان دون تحقيق رغباته .
- الحب الشديد والحماية الزائدة: قد تظهر على الطفل المدلل مشاعر التخريب أكثر من غيره.
- تعلم التخريب عن طريق النموذج: يرى المنظرون أن السلوك التخريبي متعلم فى أغلبه فالأطفال يتعلمون هذا السلوك عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم.
- الشعور بالنقص: إن شعور الطفل بالنقص (الجسمى أو العقى) عن بقية الأطفال من حوله يمثّل بالنسبة له منطلقاً لظهور مشاعر الغيرة، والعدوانية عنده (سوسن شاكر الجبلى، ٢٠٠٣، ٣٢).
- العقاب الجسدى: إن عقاب الطفل جسدياً من قبل أسرته، أو أى طرف آخر يدعم فى ذاكرته أن سلوك العدوان، وإبراز القوة شىء مسموح به، فيمارس هذا السلوك ضد الآخرين، وممتلكاتهم أما خالد عز الدين ( ٢٠١٠ ، ٢٧ ) فيرى بأن أسباب هذا السلوك يمكن أن ترجع إلى أسباب بيئية مثل عدم توفر العدل فى معاملة الأبناء فى البيت، والتسلط، أو التهديد من المدرسة.
- أسباب مدرسية مثل: قلة العدل فى معاملة الطالب فى المدرسة، وعدم الدقة فى توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم، وفشل الطالب فى حياته المدرسية، وخاصة تكرار الرسوب، وعدم وجود برنامج لقضاء الفراغ، وامتصاص السلوك العدوانى، وضعف شخصية بعض المدرسين (Celia, 2005, 464).
- اسباب اقتصادية تتمثل فى تدنى مستوى الدخل الاقتصادى للأسرة، وشعور الطالب بالجوع، وعدم قدرته على الشراء، وظروف السكن السيئة، وحالة الضغط، والمعاناة التى يعيشها المعلمون، وعدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب (خالد عز الدين، ٢٠١٠، ٢٨).

النظريات المفسرة للسلوك التخريبي :

إن السلوك التخريبي من القضايا الهامة فى مجال الدراسات العلمية التى تحظى بالبحث المتواصل، وسيبقى أحد الموضوعات التى تستحق البحث، والدراسة، لأن السلوك التخريبي جزء من السلوك الإنسانى، والذى يحظى بالبحث المتواصل، فتاريخ نظريات علم النفس المفسرة للسلوك الإنسانى تاريخ يجب الاهتمام به لأنه يمثّل الفكرة الأساسية التى يستند إليها العلم الحديث المفسر للسلوك الإنسانى، والدوافع وراء هذا السلوك، وسيظل السلوك الغير مرغوب فيه أحد الموضوعات الجديرة بالبحث، والدراسة ( عبد العظيم طه ، ٢٠٠٨ ، ٣٣ ).  
ولذلك تعددت الآراء، والنظريات التى تقوم بتفسير السلوكيات الغير مرغوبة، وذلك حسب فلسفة العالم، وخلفيته العلمية ولذلك ستقوم الباحثة بعرض لأهم النظريات التى فسرت هذا السلوك، وهى كالاتى:

### أولاً: نظرية التحليل النفسي:

أشار فرويد إلى أن العدوان، والتخريب غريزة فطرية، وأن الغرائز هي قوة دافعة للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذ السلوك، وافترض فرويد أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت، وقد أشار فرويد إلى أن غريزة العدوان، هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة تدمير الفرد لنفسه، حيث إن قوى غرائز الحياة قد تعيق هذه الرغبة (حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠١ ، ٣٤).

ولكون التخريب طاقة لا شعورية داخل الإنسان، فلا بد من التعبير عنه سلوكياً، وليتم ذلك فلا بد من إثارة خارجية تستحث الطاقة العدوانية الغريزية في التعبير عن نفسها، وإما أن يكون مباشراً، أو بديلاً أى سلوكاً موجهاً نحو مصادر بديلة لمصادر الإثارة في حالة تعذر الاعتداء عليها، وإما أن يكون عدواناً خيالياً وذلك من خلال مشاهدة أفلام العنف، والجريمة، والتوحد مع شخصيات المعتدين (حسين محادين، اديب النوايسة، ٢٠٠٩، ٢٢).

### نظرية العدوان الناتج عن الإحباط

أما نظرية الإحباط فقد فسرت السلوك التخريبي بأنه يولد دافعا، ويصبح من الضروري للعضوية العمل على خفض هذا الدافع.

كذلك فإن التخريب رغم انه ليس الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدة متغيرات هي: تبرير التوقعات، ومدى شدة الرغبة في الهدف إذ يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات وآمال بعيدة لها ما يبررها لكنه يمنع من تحقيقها، فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوى على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهميته، أو أمد طال انتظار تحقيقه (Annunziata, J., 2003, 125).

### نظرية التعلم الاجتماعي

ويحتل مفهوم (العادة) مركزاً أساسياً في هذه النظرية فالعادة متعلمة، ومكتسبة، وليست موروثية وعلى ذلك فإن بناء الشخصية يمكن أن يتعدل ويتغير، كما أبرزت هذه النظرية أهمية الدافع، والباعث كمحرك للسلوك، الموروث منها، والمكتسب، وعلى هذا يعتبر السلوك العدوانى أحد الأساليب المتعلمة التي تميز الفرد عن غيره من الناس، وقد يتمثل في نهاية الأمر أن السلوك التخريبي متعلم من بعادة لها دوافعها وبواعثها (Jambor & Elliott, 2009, 63).

### الأسرة وتدعيم نزعة السلوك التخريبي:

#### يكتسب الطفل الميل للعدوان والتخريب من الأسرة بفعل العوامل الآتية:

- شعور الطفل منذ صغره بأنه غير مرغوب فيه من والديه، وأنه يعيش في جو أسرى عدائى بالنسبة لمعاملة والديه له.
- الحياة المنزلية التي يسودها شيء دائم بين الأبوين على مرأى، ومسمع من الطفل ويلعب الآباء دوراً كبيراً في اكتساب الأطفال السلوك التخريبي من خلال محاكاة، أو تقليد الأبناء للاستجابات العدوانية التي تصدر عن الآباء، فالطفل الذي يشاهد أباه يحطم الأشياء من حوله عندما ينتابه الغضب يقوم بتقليد هذا السلوك (Celia, 2005, 468).

وتؤكد «ليلي عبد العظيم» أن أسلوب التربية للأطفال الذين يتسم سلوكهم بالتخريب، يتميز بالقسوة، والشدة المتناهية، والمعارضة لرغباتهم بالمنع، والقهر، والإجبار، وتحميلهم من المسؤوليات أكثر مما يحتملون (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٣، ٢٨).

أما خالد عز الدين (٢٠١٠، ٣٣) فيرى بأن أسباب السلوك التخريبي يمكن أن ترجع إلى أسباب بيئية مثل عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت، والتسلط، أو التهديد من المدرسة، أو البيت، وتشجيع بعض أولياء الأمور، وغياب أحد الوالدين عن المنزل، أو أسباب مدرسية مثل: قلة العدل في معاملة التلميذ في المدرسة

### المحور الثالث: تقبل الذات

يعتبر تقبل الذات من أهم الحالات التي على الناس الوصول إليها، لأنها تجعلهم يترققون عن كل ما لا يناسبهم، وبالتالي يختارون الأفضل لهم، وكل ما يناسبهم، مع الأخذ بالاعتبار أنّ عدم الرضا عن النفس ومجرد السخط عليها لا يغيّر من الواقع شيئاً، وإنما يؤثر على منهج الحياة بطريقة سلبية، لذلك يجب على الإنسان أن يعرف الخطوات الصحيحة التي تزيد من شعوره بالرضا عن نفسه، وتقبله لها وأن يحاول تطبيقها، ليغيّر من واقعه، وألا يقف مكتوف اليدين متذمراً، ويكون التقبل من خلال تحقيق "شيء مميز"، (عايدة ذيب عبد الله محمد، ٢٠١٤، ٥)

### أولاً: مفهوم تقبل الذات

يعرفه حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠١، ٤٦) بأنه: حاله دائمه يكون فيها الفرد متوافق نسبياً، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين ويكون قادراً على تحقيق ذاته . ويعرفه كمال إبراهيم مرسى (٢٠٠٢، ٣١) بأنه رضا الفرد عن ماضيه، وحاضره، ومستقبله، وتقبله لقدراته، وصفاته، وحاجاته، وطموحاته، وسعيه الى تنميته . كما يعرف بأنه: شعور الفرد بقيمته الذاتية، وباحترامه لذاته، وبرضائه عن ذاته .(في أمال زكريا ، ٢٠١٦ ، ١٥).

وترى عايدة ذيب عبد الله محمد (٢٠١٤، ٣٢) أن تقبل الذات هو رضا الفرد عن نفسه، واحترامه وحبها لها . ومن خلال التعريفات السابقة توصلت الباحثة إلى أن تقبل الذات: هو شعور التلميذ بالرضا عن حياته بكل جوانبها، ويشمل الرضا عن عمله، وعن زواجه، وعن كل ما يحيط به في بيئته .

### خصائص تقبل الذات

- **تقبل الذات عملية كليه :** ينبغي النظر الى هذه العملية في وحدتها الكلية مما ينطوي على الدينامية، والوظيفية معا . فالرضا يشير الى الدلالة الوظيفية لعلاقة الانسان من حيث هو كائن عياني، وبكليته مع البيئة، ومعنى هذا ان التوافق خاصيه لهذه العلاقة الكلية، فليس لها ان تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد، وليس لها أيضا أن تقتصر على المسالك الخارجية للفرد في اغفال لتجاربه الشعورية، ومدى ما يستشعره من رضى تجاه ذاته، وعالمه (منى الحموى ، ٢٠١٠، ٤٥).
- **تقبل الذات عملية دينامييه :** بمعنى أن التقبل الذاتى لا يتم مره واحده، وبصفه نهائية، بل يستمر ما استمرت الحياه، ذلك ان الحياه ليست سوى سلسله من الحاجات، ومحاولة اشباعها من الدوافع، أو

الرغبات والحوافز ومحاوله ارضائها من الصراعات ،ومحاولة فضها من التوترات ومحاوله خفضها، أن الصفة الدينامية تعنى فى اساسها ان الرضا يتمثل تلك المحصلة ( صالح يحيى ، ٢٠٠٩ ، ٢٤).

- **تقبل الذات عملي:** أن التقبل الذاتى ينطوى على وظيفه وهى :تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة ،وهناك مستويات متباينة من الاتزان، ويفرق البعض بين التلاؤم الذى هو مجرى تكيف فزيائى بالمعنى الداروينى للكلمة ،وبين التواصل فى شموله وكليته الذى هو مجرد خفض التوتر فى تحقيق منه لقيمة الذات وامكانياتها (علاء الدين كفاى،٢٠٠٣، ٨٨).
- **تقبل الذات عمليه تستند إلى الزاوية النشؤيه:** بمعنى أن التقبل يكون دائما بالرجوع إلى مرحله بعينها من مراحل النشأة، فالتقبل بالنسبة الى الراشد يعنى أن يعيد الاتزان مع البيئة على مستوى الرشد ( كمال إبراهيم مرسى ، ٢٠٠٢ ، ٩٤).
- **تقبل الذات عمليه تستند الى الزاوية الطبوغرافيه :** ان التقبل يمثل تلك المحصلة التى تنتج عن صراع جميع القوى فى الحقل ،ذاتيه كانت أم بيئية ،ولكن الصراع يتكشف دائما أبدا فى نهاية الامر صراعاً بين الانا ، والهو ،أنه صراع بين هذين الجهازين، بين المنظمتين مهما بدأ الصراع بين الفرد، والبيئة، أو بين متطلبات متناقضة داخل الشخصية . ( أديب الخالدى ،٢٠٠٩ ، ٥٤).
- **تقبل الذات عمليه متكاملة الجوانب ( Woolfe &Smith,2001,88 ) .**
- **تقبل الذات عمليه تستند الى الزاوية الاقتصادية:** نجد أن نتيجة الصراع تتوقف على كمية الطاقة المستثمرة فى كل قوه من القوتين المتصارعتين .فاذا كانت الحفزه الغريزية تزيد فى كمية طاقتها على كمية الطاقة المستثمرة فى الدفاع ،فستكون النهاية انتصاراً لهذه الحفزه الغريزية ( عبد الاله أحمد على ، ٢٠٠٣ ، ١٤-١٦).

#### أركان تقبل الذات

تتمثل أركان تقبل الذات فيما يلى :

- ١ - ممارسة الحياة بوعى .
- ٢ - ممارسة القبول الذاتى .
- ٣ - ممارسة المسئولية الذاتية .
- ٤ - ممارسة الحزم الذاتى .
- ٥ - ممارسة المعيشة عن عمد .
- ٦ - ممارسة النزاهة الشخصية (Dobbins, Dolores , 2005 ,11) .

#### المحور الرابع : السعادة

#### مفهوم السعادة

إن أصل كلمة السعادة تأتى من فكرة العيش حياة جيدة، وتعود إلى كلمة يونانية تسمى أودايمونيا (Eudemonia) بمعنى النفس، أو الروح الطيبة، وقد كان فرويد يرى أن الإنسان يحاول الحد من الحزن، وزيادة فرص السعادة، ومن ثم فإن الإنسان يحكمه مبدأ اللذة، وأن السعادة شىء صعب التحقيق، لأن الظروف



الخارجية والداخلية غالباً ما تفرض نفسها عليه، حتى لو استطاع الناس السيطرة على ظروفهم والحصول على اللذة لمدة طويلة، فإن اللذة تحقق لهم الرضا، والإشباع وليس السعادة (سهير محمد سالم، ٢٠٠٨، ٣٧). ومفهوم السعادة من المفاهيم التي تنتمي إلى علم النفس الإيجابي، حيث استخدم سيلجمان (٢٠٠٥) كلمتي السعادة وطيب الحال تبادلياً كمصطلحات لوصف أهداف مشروع علم النفس الإيجابي، ويتضمنان المشاعر الإيجابية والأنشطة الإيجابية (أمال عبد القادر جودة وحمدى يونس ابوجراد، ٢٠١١، ١٣٧).

تعريف "فينهوفن" للسعادة بأنها: "الدرجة التي يحكم فيها الشخص سلباً أو إيجاباً على نوعية حياته الحاضرة بصفة عامة"، كما أكد على أن السعادة تعكس حب الشخص للحياة واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها؛ ولهذا اعتبر السعادة قيمة عامة وغاية قصوى يسعى الفرد إلى تحقيقها (Veenhoven, R., 2003, 16).

وقد عرفت عايدة شعبان صالح (٢٠١٣، ١٩٣) السعادة أنها "انفعال وجداني ثابت نسبياً، يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والسرور، ويسمو إلى مستوى الرضا النفسي، وقد تصبح السعادة سمة من سمات الفرد يتميز بها صاحبها في معظم أوقات النشاط، حيث يكون لديهم القدرة على الاستمتاع بالوقت بطريقتهم الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصدقة، ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة، كما أنها حالة عقلية تنسم بالإيجابية بعيدة كل البعد عن الشعور بالكآبة، أو المرض النفسي، فهي حالة انفعالية عقلية يخبرها الفرد ويشعر ويتمتع بها.

وقد عرف كامل حسن كتلو (٢٠١٤، ٦٦٣) السعادة أنها: حالة ذاتية إيجابية وجدانية ومعرفية، يحس بها الفرد تتجلى في الشعور بالرضا والاستمتاع والتفاؤل والقدرة على اكتساب الأمل مصحوباً بشعور إيجابي للتأثير في الآخرين والأحداث.

#### مكونات السعادة:

أشارت زينب محمود شقير (٢٠١٦، ٣٥) إلى المكونات التالية:

- ١- مكونات معرفية.
- ٢- مكونات عقلية.
- ٣- مكونات وجدانية ايجابية.
- ٤- رضا عن الذات والحياة.
- ٥- جودة صحية جسمية.

#### النظريات المفسرة للسعادة:

لقد تعددت المناحي النظرية والسيكولوجية المفسرة للشعور بالسعادة، وقد اختلفت هذه المداخل في تفسيرها لمفهوم السعادة، وفيما يلي تناول مختصر لهذه المداخل.

#### ١) المنظور الشخصي للسعادة:

أسس لهذا النموذج كل من "كوستا وماكراي" (٦٧، Costa, P., & MaCrae, R., 2006) حيث ذهب إلى أن السعادة سمة ثابتة تعتمد أساساً على الشخصية؛ لذا يهتم هذا المنحنى بمختلف سمات الشخصية وبصفة خاصة العوامل الخمسة الكبرى بوصفها محددات هامة للسعادة والشعور الذاتي بالهناء والرضا عن الحياة؛ ولهذا تختلف درجة الشعور بالسعادة باختلاف الأفراد، وأن لدى كل فرد إمكانية نظرية خاصة للشعور بالسعادة.

## ٢) المنظور الاجتماعي لتفسير السعادة:

اعتبر هذا المنحنى من المناحي المبكرة فى تفسير السعادة والذى تعامل معها بوصفها نتاجاً لبعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية كـ (العمر، الجنس، والحالة الاجتماعية، ومتوسط الدخل، النوع)، وهو ما يعرف بحركة المؤشرات الاجتماعية **(Social Indicator) (Movement)** فى بحوث السعادة؛ حيث اعتبرت السعادة نتاجاً لهذه المتغيرات إلا أن الدراسات الأحدث قد ألقت الشكوك حول هذا المنظور المبكر حيث قد ظهر أن تأثير المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية (الديموجرافية) جد قليل ولا يفي بالتفسير المناسب.

## ٣) المنظور البيئي في تفسير السعادة:

أكد بعض أنصار المنظور البيئي لتفسير السعادة على الأحداث الحياتية **Life Events**؛ ولهذا ركز أغلبهم على فحص الأحداث الأساسية المهمة فى الحياة سواء أكانت إيجابية أم سلبية؛ لتوضيح التغيرات الحادثة فى الشعور بالسعادة، كما لاحظ أصحاب هذا النموذج أن مستوى السعادة لدى بعض الناس يمكن أن يتغير ويتذبذب بدرجة أكبر عبر فترات الزمن؛ ذلك لان خبرة السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها سواء أكانت جيدة أم سيئة، وبخاصة تلك الأحداث الدرامية الخطيرة. (Veenhoven, R., 1994, 101)

## ٤) المنظور الفسيولوجي في تفسير السعادة:

ارتبطت البدايات الأولى لعلماء النفس فى تفسير السعادة بالتوجه الفسيولوجي؛ حيث أكد "فروم" **Fromm** على أن السعادة ليست حالة ذاتية فحسب ولكنها استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم، والتمتع بالصحة، والقدرة على بذل أقصى الجهد، وينسحب الأمر ذاته على الشعور بعدم السعادة إذا تتأثر الاستجابة العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال اضطرابات نفس جسمية، وهبوط فى معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسمى إلى جانب المعاناة من الصراع، والكسل وتظل السعادة من وجهة نظر "فروم" خداعاً ما لم تنبع من التفاعل الجسمى السليم الطاقة أعضاء الجسم (أحمد جمال سالم، ٢٠١٥، ٢٨).

## ٥) نظرية اللذة والألم: **Pleasure and pain Theory**:

ترى هذه النظرية أن للفرد أهداف واحتياجات وأن عدم وجودها يعنى نقصاً ما فى حياته، فالفكرة أن اللذة والألم (السعادة و التعاسة) مرتبطان ببعض إلى حد ما فالسعادة عادة ما يسبقها كرب، وهناك أسباب أخرى لارتباط السعادة والتعاسة معاً، منها أن الأشخاص الذين يشعرون بمتعة كبيرة هم أنفسهم الذين يشعرون بوجوديات سالبة مكثفة (داليا مؤمن، ٢٠٠٤، ٤٣٠).

## أنواع السعادة:

تناول بعض العلماء السعادة وقد قسمت إلى أنواع على النحو التالى :

(١) السعادة القصيرة : أى التى تستمر لفترة قصيرة من الزمن.

(٢) السعادة الطويلة : التى تستمر لفترة طويلة من الزمن، وهى عبارة عن سلسلة من محفزات السعادة القصيرة وتتجدد باستمرار لتعطى الإيحاء بالسعادة الأبدية (سناء سليمان، ٢٠١٠، ٩٢).

### كما قسمت السعادة إلى ثلاثة أنواع:

- (١) **السعادة الذاتية:** وتدور حول كيف يكون الفرد سعيداً؟، وكيف يكون راضياً عن حياته؟ وتعكس السعادة الذاتية تصورات الأفراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية.
- (٢) **السعادة النفسية:** وهي تتميز عن السعادة الذاتية حيث تتعلق بالإيجابية أو الصحة النفسية الجيدة، مثل القدرة على المتابعة للأهداف ذات المغزى ونمو روابط جيدة ذات معنى مع الآخرين.
- (٣) **السعادة الموضوعية:** وهي تتضمن السعادة المادية والصحة والنمو والنشاط والسعادة الاجتماعية والسعادة الانفعالية (موضى القاسم، ٢٠١١، ٦١).

### أبعاد السعادة وأسبابها:

إذا أراد الفرد السعادة فلا بد أن يلم بالجوانب الثلاثة المكونة لها وهي:

- (١) **جانب عقلي فكري،** ويتمثل بالرضا الشامل عن النفس، واقتناع بما قسمه الله من العيش، وهي نتاج التربية والإيمان بمبادئ ومُثل معينة.
- (٢) **جانب انفعالي،** وهي عبارة عن مشاعر البهجة والتفاؤل والانبساط التي تنتاب الإنسان، وهي متغيرة من الحين للآخر.
- (٣) **جانب الارتياح النفسي،** فالإنسان الذي يعاني هو بشكل عام غير سعيد ويأتي الاكتئاب على قمة ما يسبب للإنسان التعاسة (سنا سليمان، ٢٠١٠، ١١٤).

وقد أضافت سهير سالم (٢٠٠٨، ٨٤) أسباب أخرى للسعادة تتمثل في الآتي:

- (١) موازنة الفرد بين ذاته والصالح العام وإمكانية إشباع الفرد / المجتمع للحاجات.
- (٢) محافظة الفرد على توازنه والطرق التي يسلكها لحل الصراعات.
- (٣) مدى الاتفاق والاختلاف مع المعايير الموضوعية، سواء كانت معايير يضعها الفرد نفسه (داخليه) أو معايير يضعها المجتمع للأفراد (الخارجية).

### المحور الخامس: الدمج

الدمج يعني أن يقضى المعاقين أطول وقت ممكن في الفصول العادية مع إمدادهم للخدمات الخاصة إذا لزم الأمر كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية بقدر الإمكان بحيث تواجه حاجات المعاقين مع إمداد معلمى الفصل العادى بما يحتاج إليه من مساعده وذلك رغم إن عملية الدمج تقتضى أن يعد المرربون تخطيط البرامج التربوية بحيث يمكن ادماج مختلف الفئات ( زينب محمود شقير، ٢٠١٩، ٦٠ ).

### مفهوم الدمج:

يقصد به دمج ذوى الحاجات الخاصة فى العملية التعليمية العامة، ويعتبر الطلاب فى حالة دمج عندما يقضون أى جزء من اليوم الدراسى مع أقرانهم فى الصف العادى، ويتميز برنامج الدمج النموذجى فى أن الأطفال ذوى الحاجات الخاصة فى الصف العادى يشاركون نشاطات اجتماعية جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين، وعادة ما يتلقون تعليماً إضافياً خارج الصف العادى من قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر.

وقد ظهرت هذه القضية بشكل واضح نتيجة الانتقادات التى وجهت لعزل الطفل المعاق عن الأطفال غير المعاقين، وقد أدى ذلك إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمى، والمتمثلة فى الصفوف الخاصة الملحقة

بالمدرسة العادية ، وفي الدمج الأكاديمي الذي أخذ شكلاً آخر ( Normalization ) مختلفاً عن الدمج الاجتماع (فاروق الروسان ، ١٩٩٨ ، ٦٥).

### شروط الدمج

أشارت زينب محمود شقير ( ٢٠١٩ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ) أن نظام الدمج وتحقيق الفائدة منه لا تتم إلا في ضوء مجموعة من الشروط منها ما يلي :

- نوع الإعاقة : يجب أن يراعى نوع وشدة الإعاقة قبل البدء بعملية الدمج ومعرفة الاستعداد النفسي للطلاب المراد دمج ولذا يتم تحديد فئة الأطفال التي يمكن لها الاستفادة من برامج الدمج.
- التربية المبكرة : بحيث يجب أن تسبق عملية الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية لحياة مثل الكلام ، الحركة ، التنقل الاعتماد على نفسة فى الأكل.
- البدء فى تطبيق اساليب الدمج على نطاق ضيق كمرحلة تجريبية فى احدى المدارس العادية مع بعض التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة بدرجة بسيطة، وتوافر الاتجاهات الايجابية نحو الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة الموجودين حالياً للاستعانة بهم فى مساعدة المعلمين فى المدارس العادية على ادمج ذوى الاحتياجات الخاصة .
- عدد الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفصول العادية : يجب تحديد أعداد الأطفال التي يمكن دمجها في الفصل العادى بحيث لا تزيد عن ثلاث أو أربع طلاب.

### أشكال الدمج:

- **الدمج المكاني:** ويسمى أحياناً الصفوف الخاصة الملحقة فى المدرسة العادية، ويعنى بذلك تعليم الأطفال المعاقين فى المدارس العادية ضمن صفوف ،أو وحدات صفية خاصة بحيث يشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العامة فى البناء المدرسى (مسعود وائل ، ١٩٨٤ ، ١٤).

- **الدمج الأكاديمي:** ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين فى الصفوف العادية طوال الوقت، ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ،ويشترط فى هذا النوع من الدمج توافر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة المعاقين فى الصف العادى وتوفير مدارس التربية الخاصة الذى يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادى ، وذلك لتوفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة فى الاتجاهات الاجتماعية (فاروق الروسان ١٩٩٨ ، ٢١).

-**الدمج الاجتماعي:** ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين فى مجال السكن ،والعمل ،ويسمى أيضاً الدمج الوظيفى ، ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعى ،والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والمعاقين (فاروق الروسان ، ١٩٩٨ ، ٢٢).

### فوائد دمج المعاقين سمعياً

- ١- عدم ظهور آثار سلبية على الأطفال العاديين الذين تم دمجهم مع المعاقين سمعياً .

- ٢- تحسن أداء الطلاب المعاقين سمعياً في العديد من المهارات مثل: التعبير اللغوي / المهارات الرياضية / مهارات قضاء الوقت في اللعب مع العاديين .
- ٣- أثمرت حصص الدمج التي شملت الانشطة الفنية كالرسم وغيرها في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي البناء لدى الطلاب المعاقين سمعياً .
- ٤- تحسن في السلوك الاجتماعي العام لديهم والتفاعل سواء مع المعلمين، أو الطلاب العاديين.
- ٥- تحسن قدراتهم على استخدام اللغة الشفهية مع تزايد قدراتهم على استخدام التركيب المتعددة للجمل.
- ٦- أمكنه حدوث تفاعل صوتي مع الآخرين .
- ٧- تحسن في النمو اللغوي لديهم .
- ٨- انخفاض معدل التوتر الانفعالي لديهم .
- ٩- تحقيق قدر من التوافق الشخصي والاجتماعي يقارب من العاديين ( زينب محمود شقير ، ٢٠٠٥ ، ٢٤٩ ، ) .

#### إيجابيات الدمج للمعاقين سمعياً

- ١- الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى المعاقين سمعياً .
- ٢- تعديل اتجاهات المجتمع والأهالي تجاه المعاقين سمعياً .
- ٣- يزيد شعور المعاقين بأنهم قادرين على العطاء مثل العاديين .
- ٤- يزيد ن قدرة المعاقين على مواجهة الاحباط الذي يواجههم .
- ٥- يؤدي وجود المعاقين سمعياً والعاديين في فصل دراسي واحد إلى زيادة التفاعل والاتصال ونمو العلاقات المتبادلة للمعاقين، وغير المعاقين .
- ٦- قد يظهر الدمج للمتخصصين وغير المتخصصين أن أوجه التشابه بين التلاميذ المعاقين سمعياً وأقرانهم العاديين أكثر من أوجه الاختلاف .
- ٧- إن الاعتراف بحق المعاق سمعياً في التربية والتعليم لا يكفي بل لابد من خلق ظروف المادية والاجتماعية الملائمة التي تجسد هذا الحق في الواقع وتوفر له فرصة وضعه في مدارس مع العاديين مع توفير ما يحقق حاجاته ورغباته ( زينب محمود شقير ، ٢٠١٩ ، ١٣٧ ) .

#### سلبيات ومشكلات الدمج

- إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثيرة فإن له السلبيات أيضا وهو قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها ومن هذه السلبيات ما يراه البعض أن هناك مشكلات وصعوبات قد تنجم من عملية الدمج أهمها :
- زيادة الهوية بين الأطفال العاديين والمعاقين سمعياً .
  - حرمان المعاقين سمعياً من العناية، والرعاية الخاصة وزيادة عزلة المعاقين عدم وجود متخصصين بدرجه كافية يساعدون في نجاح الدمج .
  - قد يساعد الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الطالب وبالتالي يقلل من الدافعية وتدعيم المفهوم السلبي بالذات لديهم .

- إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد التعليم الذي كان متوفراً في مراكز التربية الخاصة اتجاهات سلبية من المعلمين وأولياء الأمور نحو فكرة الدمج.
- نقص الحافز المادي المناسب لجهد المعلم .
- حدوث بعض المشكلات بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين مما يعرض المعاقين للاعتداء من العاديين سواء باللفظ، أو الضرب .
- عدم إعادة النظر في المقررات الدراسية والبرامج التربوية بما يتناسب مع نوع الإعاقة.
- رفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج وإصرارهم على الفصل التام بين المدرسة العادية وفصول المعاقين وطابور الصباح والفسحة والانشطة ( زينب محمود شقير، ٢٠١٩، ١٣٩ ).

#### الدراسات السابقة:

#### المحور الاول : دراسات تناولت بعض متغيرات الشخصية لدى ضعاف السمع

دراسة أسماء محمد رضوان (٢٠١٦) :هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ضعاف السمع، في قطاع غزة من وجهة نظر معلمهم. كما هدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المشكلات السلوكية التي تعزى لمتغير (الجنس، عمر الطفل، التحصيل الدراسي، مكان السكن) تكونت عينة الدراسة من ( ٢٩٦ ) تلميذة وتلميذاً من ذوي الإعاقة السمعية استخدمت الدراسة استبيان يتكون من خمسة مجالات تضم (٩٥) بنداً. وتوصلت الدراسة إلى أن الوزن النسبي للمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على (%٢٠.١٣)، وأكثر المشكلات السلوكية تكراراً لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مشكلة الانسحاب الاجتماعي تليها مشكلة النشاط الزائد

- دراسة (٢٠١٦) Grary :هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي لدى الأطفال ضعاف السمع الذين يستخدمون التواصل الشفهي، وأقرانهم الذين يستخدمون التواصل الكمي. شملت عينة الدراسة على ( ٢٦ ) تلميذاً ضعيف السمع لآباء عادي السمع منهم (١٣) طفلاً يستخدمون التواصل الكمي، و( ١٣ ) تلميذاً يستخدمون التواصل الشفهي وتتراوح أعمارهم ما بين (٧- ١١) سنة استخدم في الدراسة مقياس التوافق النفسي للأطفال لينكسونوفوست (Linclsonovost) أشارت النتائج إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضعاف السمع الذين يستخدمون طريقة التواصل الشفهي وأقرانهم الذين يستخدمون التواصل الكمي في التوافق النفسي، وكما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الآباء والمدرسين نحو استخدام طريقة التواصل الشفهي كانت إيجابية من استخدام طريقة التواصل الكمي، وأن لطريقة التواصل الشفهي تأثيراً كبيراً في ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى الأطفال ضعاف السمع.

- دراسة سحر زياد القرطان ( ٢٠١٧ ) : هدف البحث تعرف درجة أنواع السلوك العدوانى لدى التلاميذ ضعاف السمع في مدارس الدمج للتعليم الأساسى فى محافظة دمشق، ومعرفة الفروق فى السلوك العدوانى بين التلاميذ تبعاً لمتغيرى ( الجنس والصف الدراسى) . وتكونت عينة البحث من ( ١٤ ) تلميذاً وتلميذة، وهى من إعداد الباحثة بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى وجود درجة متوسط في جميع أنواع السلوك العدوانى لدى التلاميذ ضعاف السمع فى مدارس الدمج الحكومية على الدرجة الكمية لاستبانة تقدير

السلوك العدوانى ومجالاتها الفرعية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع في السلوك العدوانى تبعاً لمتغير الجنس

### المحور الثانى : دراسات تناولت سلوك التخريب وعلاقته بمتغيرات أخرى فى الشخصية

- دراسة كريمة سليم (٢٠١٠) : هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع والأسباب المؤدية إلى إتلاف الممتلكات المدرسية ، ومحاولة إيجاد المقترحات التى تحد من هذا السلوك ، والتعرف على العلاقة بين سلوك إتلاف الممتلكات العامة ببعض المتغيرات الشخصية كالاتجاه نحو المدرسة والمعلمين والقلق المدرسى ، والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى وجود المعايير السلوكية إضافة إلى التعرف على الفروق بين كل من الذكور والإناث على سلوك إتلاف الممتلكات المدرسية والمتغيرات الشخصية المرتبطة بما يمكن الوصول إلى مقترح مناسب للعلاج، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) طالباً وطالبة و (٢٩٦) من الهيئتين التعليمية والإدارية فى جميع مدارس منطقة حولى التعليمية بواقع (٢٥) استبانة لطلبة الصف الثانى عشر فى كل مدرسة و (١٥) استبانة للهيئة التعليمية بكل (٤٧) مدرسة ، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن سلوك إتلاف الممتلكات المدرسية يشيع بين طلاب المرحلة الثانوية فى المنطقة بدرجة متوسطة وأكثر من الطالبات.

- دراسة. (2011) Tsiouris,et al : هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين الاضطرابات النفسية ومجالات مخصصة من أنواع السلوك العدوانى وتخريب الممتلكات تعزى لمتغيرات الجنس والعمر حيث تم انتقاء عينة الدراسة ممن يتلقون خدمات من الوكالات الفدرالية للطب النفسى فى ولاية نيويورك، وقد تم استخدام مقياس السلوك العدوانى فى تحدى درجة السلوك لديهم، حيث تكونت هذه العينة من (٤٠) من هؤلاء المراجعين. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط اضطرابات النبض واضطرابات ثنائية القطبية لدى عينة الدراسة بتخريب الممتلكات فى مجالات العدوان نحو الأشياء، والنفس والسلوك العدوانى اللفظى لدى الآخرين لديهم كما أن هناك علاقة قوية بين هذه الاضطرابات والسلوك العدوانى إلا السلوك العدوانى المتعلق بالعدوان الجسدى على النفس والتي لم تتجاوز حدود الفروق ذات الدلالة الإحصائية. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الإناث لديهم سلوك عدوانى تجاه أنفسهم أكثر من الذكور. وقد سجل الإحباط أكثر أنواع الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة. كذلك قامت هذه الدراسة بتوسيع نتائج بعض الدراسات السابقة.

دراسة، (2012) Sansosti : هدفت إلى توضيح النجاح الذى تم باستخدام برنامج تدخلى متعدد المكونات من أجل الحد من مخاطر السلوك التخريبى لدى طلبة المدارس المتوسطة حيث قام الباحث باختيار عينة من طلبة المدارس المتوسطة فى ولاية نيويورك تبلغ (٨٦٥) طالباً من الذكور والإناث، ومن ثم جمع معلومات عنهم، ثم قام بتطبيق حزمة من المقابلات وبرنامج تداخلات متعدد المكونات، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام طريقة المقابلة والبرنامج متعدد المكونات قد قام بزيادة مستوى الطالب الوظيفى بطريقة ذات دلالة إحصائية، ومن ثم التأثير الإيجابى على السلوك التخريبى لديهم.

دراسة - (Jenkins, et al, 2017) هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين تجارب التنمر ( التنمر والإيذاء والدفاع والتخريب ) والعوامل الاجتماعية والعاطفية والإدراكية. تكونت من (٢٤٦) طالباً من الصف السادس حتى الصف الثامن واستخدمت الدراسة استبانة توضح نسبة انتشار التنمر – الإيذاء – الدفاع- التخريب لدى التلاميذ

من الصف السادس حتى الصف الثامن تؤكد هذه النتائج على أهمية دراسة العوامل الاجتماعية والعاطفية والإدراكية المرتبطة بالتسلط والتخريب. ومن الظاهر أن المهارات الاجتماعية والوظائف العاطفية والتنفيذية تختلف بشكل منتظم عبر أدوار التنمر وينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تطوير التدخلات الاجتماعية المستهدفة لإيقاف التهيب، وزيادة الدفاع، ودعم الضحايا أو أولئك الذين يعانون من خطر الإيذاء.

دراسة (King, B., 2018) هدفت الدراسة إلى إيجاد طريقة لمعالجة التنمر ومضايقة الطلاب والتعدي على ممتلكاتهم الخاصة وتخريبها من خلال الامتثال المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر بأشكاله المختلفة وخلص الباحث إلى نتيجة أنه من واجب المسؤولين في المدرسة والمحامين الممثلين للمدرسة أن يصونوا حق التلاميذ في جودة التعليم، وأن الترجمة القضائية لقانون التعليم سوف تمثل وبلا شك تحدياً للمدارس، وأنه بالرغم من الصعوبة المتزايدة لهذه المهمة، إلا أن القادة في التعليم يستطيعون تلبية هذه الاحتياجات من خلال الغوص في جميع أبعاد قوانين التربية الخاصة والاستخدام المتعمق للمصادر الداخلية والخارجية المتاحة لهم.

#### المحور الثالث: دراسات تناولت تقبل الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى للشخصية

- دراسة (Bailey-T, Snyder, C., R., ٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي وتقبل الذات ومدى تأثير بعض الخصائص الديموغرافية (السن-الحالة الاجتماعية) لدى عينة من طلاب وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين طلاب المرحلة الإعدادية وكذلك الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- وإناث) في الرضا عن الذات وتقبلها وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) من الذكور والإناث (٨٥) من الذكور (١٣٠) من الإناث واستخدم الباحثان الأدوات الآتية: مقياس الرضا عن الذات، وتقبلها (إعداد / الباحثين) مقياس المستوى الاقتصادي (إعداد / سنايدر ١٩٩١) كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل وتقبل الذات كما توصلت النتائج لوجود فروق على مقياس الأمل عبر المراحل العمرية المختلفة فالأمل كان أقل بالنسبة للفئة العمرية الأكبر سناً وبالنسبة للحالة الاجتماعية لم يكن هناك فروق بين المجموعات وكما توصلت النتائج إلى أن الأمل من المتغيرات المنبئة بالرضا عن الحياة

- دراسة (Michael . Boyle ( 2012): هدفت الدراسة إلى عمل مقياس سيكومتري يقيم مستويات مختلفة من وصمة العار الناتجة عن التلعثم، تحليل علاقة وصمة العار بكل من تقدير الذات، وتقبلها والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة وتكونت عينة الدراسة من (٢٩١) من الشباب المتعلمين عمرهم (١٨) سنة تم أخذهم من جمعية التلعثم القومية، وكذلك مجلس معترف به من المختصين في مجالات اضطرابات النطق واستخدام الباحث الأدوات الآتية مسح على الانترنت شمل مقياس روزنبرج لتقدير الذات، المقياس العام للكفاءة الذاتية، مقياس الرضا عن الحياة، مقياس تجريبي يسمى مقياس وصمة العار تم اعداده لقياس وصمة العار الناتجة عن التلعثم للأشخاص المتعلمين وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وجود علاقة سلبية بين وصمة العار وكل من تقبل الذات والكفاءة الذاتية، والرضا عن الحياة، حيث ارتفاع وصمة العار وانخفاض كل من تقدير الذات، وتقبلها والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة لدى الشباب المتعلمين.



دراسة ساردر (Sardar & Abdulkadir 2016): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات لدى الطلاب ضعاف السمع في المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة واستخدمت الدراسة مقياس تقبل الذات وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات لدى ضعاف السمع، فالأمهات الذين يستطيعون التواصل مع أطفالهم في تقبل الذات، كما دعت هذه الدراسة إلى تعزيز العلاقات الأسرية الإيجابية وقبول الإعاقة.

دراسة صونيه حمداش ونصيرة ذلال (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على الفروق في تقبل الذات بين الأطفال ضعاف السمع المدمجين مدرسياً والأطفال غير المدمجين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة واستخدمت الدراسة مقياس تقبل الذات وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين فئتي ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين مدرسياً في مستوى تقبل الذات لصالح الأطفال المدمجين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع المدمجين مدرسياً في مستوى تقبل الذات.

دراسات المحور الرابع: دراسات تناولت السعادة وعلاقتها بمتغيرات أخرى للشخصية والتعقيب عليها: دراسة فتحى الضبع (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من مرحلة التعليم الاساسى تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي ومقياس السعادة النفسية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الروحي والسعادة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي ومقياس السعادة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى.

دراسة (Betton & Alena 2015) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العلاقة بين السعادة وتقدير الذات والمساندة الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائى، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦١) من الطلاب، وأظهرت النتائج أن التلاميذ أظهروا مستويات مرتفعة من تقدير الذات، والمشاعر الإيجابية المساندة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أن تقدير الذات يعتبر أفضل مؤشراً للسعادة النفسية، كما وجدت علاقة إيجابية بين كل من السعادة النفسية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية.

دراسة أسماء خوجه (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجدانى والسعادة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى وتكونت العينة من (٧٠) تلميذاً وتلميذة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجدانى ومقياس السعادة وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى والشعور بالسعادة لدى تلاميذ التعليم الاساسى، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) فى كل من الذكاء الوجدانى والشعور بالسعادة.

#### □ فروض الدراسة:

فى ضوء مشكلة الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة:-  
١. توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين درجات سلوك التخريب ودرجات تقبل الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين درجات سلوك التخريب ودرجات الشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجات تقبل الذات ودرجات الشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.
٤. يمكن التنبؤ بسلوك التخريب من متغيري تقبل الذات والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج.

#### منهجية البحث وإجراءاته:

##### [١] منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث تقوم الدراسة الحالية بهدف دراسة سلوك التخريب، وعلاقته بتقبل الذات، والشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.

##### [٢] عينة البحث:

##### عينة الخصائص السيكومترية

عينة قوامها ( ٥٠ ) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين، وضعاف السمع بمدارس الدمج مناصفةً طبقت عليهم الباحثة أدوات الدراسة وحساب الكفاءة السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية .

##### ب- عينة أساسية

عينة قوامها ( ١٢٠ ) تلميذاً، وتلميذة من التلاميذ العاديين، وضعاف السمع بمدارس الدمج (مناصفةً) طبقت عليهم الباحثة أدوات الدراسة للتحقق من فروض الدراسة مناصفةً بين العاديين وضعاف السمع ، بمحافظة كفر الشيخ.

##### [٣] أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية:

- مقياس سلوك التخريب لضعاف السمع (إعداد / الباحثة)
- مقياس تقبل الذات لضعاف السمع (إعداد / الباحثة)
- بطارية الخصائص الإيجابية للشخصية. (التفكير الإيجابي- التفاؤل- الأمل - الرضا عن الحياة - السعادة- التوجه نحو الحياة) إعداد / زينب محمود شقير (٢٠١٦)

وفيما يلي عرض لكل منهم بالشرح:

##### أولاً: مقياس سلوك التخريب إعداد الباحثة

ظهرت الحاجة لدى الباحثة لإعداد مقياس سلوك التخريب للأطفال ضعاف السمع نظراً لأن غالبية المقاييس التي اهتمت بسلوك التخريب إما أنها أعدت لفئات مختلفة، أو أعدت في بيئة غير البيئة المصرية، أو تناولت أبعاداً مختلفة عن أبعاد الدراسة الحالية، ومن ثم أعدت الباحثة هذا المقياس ليركز على التلاميذ عينة الدراسة، وأيضاً على أبعاد الدراسة التي تتناولها الباحثة في دراستها الحالية.

### أولاً: الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى ممارسة الأطفال ضعاف السمع، وكذلك العاديين بمدارس الدمج لسلوك التخريب، وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى التخريب لدى الأطفال.

### ثانياً إعداد المقياس:

خطوات إعداد مقياس سلوك التخريب لدى الأطفال

تم تحديد مفهوم التخريب في الدراسة الحاليه، وأبعاده المختلفة، وذلك من خلال الاطلاع على التراث التربوي، والدراسات، والبحوث التي تناولت سلوك التخريب بأشكاله، وأبعاده المختلفة، وقد قامت الباحثة هنا بتناول ثلاثة من أبعاد سلوك التخريب

### مكونات المقياس:

يتكون المقياس الحالي من ثلاثة أبعاد تقيس مدى ممارسة الأطفال لسلوك التخريب، ويشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات، ووضعت العبارات الدالة على تلك الأبعاد، وتم تنظيم العبارات تحت أبعاد المقياس الثلاثة وهي:

- أولاً: تخريب الممتلكات المدرسية.

- ثانياً: تخريب ممتلكات الآخرين

- ثالثاً: تخريب الممتلكات الشخصية

- تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٦) في مجالى الصحة النفسية، وعلم النفس، وقد اشتملت على التعريف الإجرائى لسلوك التخريب، وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس، وطلبت من سيادتهم الحكم على المقياس

- وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض البنود، وحذف بعض البنود التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على (٨٣%) من إجمالي عدد المحكمين

الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التخريب:

أولاً: صدق مقياس سلوك التخريب:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس سلوك التخريب كما يلي:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين في مجال علم النفس، والصحة النفسية، وعددهم (٦) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات، وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس، والتي أشار إليها السادة المحكمون.

ثانياً: ثبات مقياس سلوك التخريب

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس سلوك التخريب باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ، وجتمان، على عينة قوامها (ن=٥٠) من العاديين، وضعاف السمع بمدارس الدمج، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١).

جدول (١٤) معاملات الثبات بطريقة جتمان و ألفا كرونباخ لمقياس سلوك التخريب

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول تخريب الممتلكات المدرسية	١٢	٠.٨٢١	٠.٨٦٦
البعد الثاني تخريب ممتلكات الآخرين	١٢	٠.٨٧٩	٠.٨٨٢
البعد الثالث تخريب الممتلكات الشخصية	١٢	٠.٧٨٢	٠.٨٣٠
الدرجة الكلية للمقياس	٣٦	٠.٩٥٦	٠.٩٤٩

ومن الجدول رقم ( ١ ) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس سلوك التخريب جميعها مقبولة، وذلك لجميع أبعاد المقياس ، وكذلك الدرجة الكلية ، وهذا يؤكد تمتع المقياس، وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات. **ثالثاً: الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس " سلوك التخريب " على عينة قوامها ( ن = ٥٠ ) من الأطفال العاديين ، وضعاف السمع بمدارس الدمج وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول ( ٢ ) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد.

جدول ( ٢ ) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد في مقياس سلوك التخريب

م	١	٢	م	٢	١	م
١	**٠.٧٣٣	**٠.٧١١	١٩	**٠.٦٥٠	**٠.٤٨٤	٢
٢	**٠.٦٨٩	**٠.٦١٥	٢٠	**٠.٥٩٧	**٠.٦٣٨	٣
٣	**٠.٥٧٥	**٠.٥٨٩	٢١	**٠.٦٥٢	**٠.٧٤٤	٤
٤	**٠.٦٣٣	**٠.٥٤٣	٢٢	**٠.٧٨٥	**٠.٦٤٩	٥
٥	**٠.٥٤٧	**٠.٦٦٥	٢٣	**٠.٧٠٩	**٠.٦٠٧	٦
٦	**٠.٦٧١	**٠.٤٩٨	٢٤	**٠.٧٢٠	**٠.٦١٦	٧
٧	**٠.٥٤٣	**٠.٧٤٤	٢٥	**٠.٥٢٨	**٠.٦٧٦	٨
٨	**٠.٧٥٤	**٠.٦٥٥	٢٦	**٠.٨٩٠	**٠.٤٨٠	٩
٩	**٠.٦٧٥	**٠.٦١٩	٢٧	**٠.٨٢٥	**٠.٥٧٦	١٠
١٠	**٠.٧١٥	**٠.٥٥٨	٢٨	**٠.٦٠٠	**٠.٤٦٢	١١
١١	**٠.٤٤٠	**٠.٦٠٨	٢٩	**٠.٥١٨	**٠.٦٣٠	١٢
١٢	**٠.٦٩٤	**٠.٦٣٢	٣٠	**٠.٦٦٣	**٠.٥٧٨	١٣
١٣	**٠.٥٩٦	**٠.٦١٠	٣١	**٠.٥٦٠	**٠.٧٠٣	١٤
١٤	**٠.٥٨٨	**٠.٥٥٥	٣٢	**٠.٦٢٩	**٠.٤٦٦	١٥
١٥	**٠.٥٦٥	**٠.٦٢١	٣٣	**٠.٤٩٤	**٠.٦٩٧	١٦
١٦	**٠.٥٥٤	**٠.٨٠٧	٣٤	**٠.٧١٤	**٠.٥٥٣	١٧
١٧	**٠.٧١١	**٠.٦٥٣	٣٥	**٠.٥٩٢	**٠.٤٧٩	١٨
١٨	**٠.٥٥٧	**٠.٥٧٦	٣٦	**٠.٥٧٠	**٠.٩٥٢	

١ : معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ٢ : معامل الارتباط بالدرجة الكلية \*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول ( ٢ ) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي ل فقرات المقياس.

وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التخريب أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لمقياس سلوك التخريب كما يوضحه جدول ( ٣ ) :

**جدول ( ٣ ) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس سلوك التخريب**

المقياس ككل	الممتلكات	تخريب الشخصية	تخريب ممتلكات الآخرين	تخريب الممتلكات المدرسية	ابعاد المقياس
**٠.٩٥٢		**٠.٨٦٥	**٠.٨٥٨	-	تخريب الممتلكات المدرسية
**٠.٩٥٦		**٠.٨٦٦	-		تخريب ممتلكات الآخرين
**٠.٩٤٩		-			تخريب الممتلكات الشخصية
-					المقياس ككل

ومن جدول ( ٣ ) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس سلوك التخريب، وبعضها البعض ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة احصائياً، مما يصعب المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقيس ما أعد لقياسه.

#### ثانياً : مقياس تقبل الذات للأطفال (إعداد الباحثة)

ظهرت الحاجة لدى الباحثة لإعداد مقياس تقبل الذات للأطفال ضعاف السمع نظراً لأن غالبية المقاييس التي اهتمت بتقبل الذات، إما أنها أعدت لفئات مختلفة، أو أعدت في بيئة غير البيئة المصرية، أو تناولت أعداداً مختلفة عن أبعاد الدراسة الحالية، ومن ثم أعدت الباحثة هذا المقياس ليركز على الأطفال عينة الدراسة، وأيضاً على أبعاد الدراسة التي تناولها الباحثة في دراستها الحالية

#### أولاً : الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى تقبل الذات لدى الأطفال، وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى تقبل الذات لدى الأطفال.

#### ثانياً إعداد المقياس

#### خطوات إعداد مقياس تقبل الذات لدى الأطفال

تم تحديد مستوى تقبل الذات في الدراسة الحالية، وأبعاده المختلفة، وذلك من خلال الاطلاع على التراث السيكولوجي، والدراسات والبحوث التي تناولت تقبل الذات بأشكاله، وأبعاده المختلفة، وقد قامت الباحثة هنا بتناول خمسة من أبعاد تقبل الذات في دراستها الحالية،

### مكونات المقياس :

يتكون المقياس الحالي من خمسة أبعاد تقيس تقبل الذات للأطفال، ويشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات، ووضعت العبارات الدالة على تلك الأبعاد، وتم تنظيم العبارات تحت أبعاد المقياس الخمسة وهى :

- تقبل الذات الجسمي:
- تقبل الذات الشخصي :
- تقبل الذات الأكاديمي :
- تقبل الذات الإجتماعي :
- تقبل الذات الأسرى :

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس فى مجالى الصحة النفسية، وعلم النفس وعددهم (٦)، وقد اشتملت على التعريف الإجرائي لتقبل الذات وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس، وطلبت من سيادتهم الحكم على المقياس وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض البنود، وحذف بعض البنود التى لم تصل نسبة الاتفاق فيها على (٨٠%) من إجمالى عدد المحكمين.

### الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الذات :

#### أولاً: ثبات مقياس تقبل الذات :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس تقبل الذات باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ ، و جتمان ، على عينة قوامها ( ن=٥٠ ) من العاديين، ضعاف السمع بمدارس الدمج .

#### جدول ( ٤ ) معاملات الثبات بطريقة جتمان و ألفا كرونباخ لمقياس تقبل الذات

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات بطريقة كرونباخ	الثبات ألفا
البعد الأول تقبل الذات الجسمي	١٢	٠.٨٧٧	٠.٩٠٨	
البعد الثانى تقبل الذات الشخصى	١٢	٠.٩٢٥	٠.٩١٤	
البعد الثالث تقبل الذات الاكاديمي	١٢	٠.٨٩٥	٠.٩٠٧	
البعد الرابع تقبل الذات الاجتماعى	١٢	٠.٨٩٨	٠.٩١٣	
البعد الخامس تقبل الذات الاسرى	١٢	٠.٨١٧	٠.٨٩٧	
الدرجة الكلية للمقياس	٦٠	٠.٩٣٨	٠.٩٧٤	

ومن الجدول رقم ( ٤ ) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس تقبل الذات جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد المقياس ، وكذلك الدرجة الكلية ، وهذا يؤكد تمتع المقياس، وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

■ ثانياً: صدق مقياس تقبل الذات :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس تقبل الذات كما يلي :

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين في مجال علم النفس، والصحة النفسية، وعددهم ( ٦ ) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات، وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه ، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس، والتي أشار إليها السادة المحكمون.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس " تقبل الذات " على عينة قوامها ( ن = ٥٠ ) من الأطفال العاديين ، ضعاف السمع بمدارس الدمج، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة، والدرجة الكلية للبعد

جدول ( ٥ ) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات

الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد في مقياس تقبل الذات

م	١	٢	م	٢	١	م
١	**٠.٥٨١	**٠.٥٦٢	٣١	**٠.٥٦٢	**٠.٥٣١	**٠.٨١٤
٢	**٠.٧٥٣	**٠.٧٠١	٣٢	**٠.٧٠١	**٠.٤٠٨	**٠.٧٤٧
٣	**٠.٧٣٣	**٠.٦٥٦	٣٣	**٠.٦٥٦	**٠.٥٢٢	**٠.٦٩٨
٤	**٠.٦٥٨	**٠.٦٠٨	٣٤	**٠.٦٠٨	**٠.٦٨٢	**٠.٥٩٦
٥	**٠.٦٤٥	**٠.٦٥٥	٣٥	**٠.٦٥٥	**٠.٥٢٨	**٠.٥٢١
٦	**٠.٧٤٠	**٠.٧٧٤	٣٦	**٠.٧٧٤	**٠.٤٧١	**٠.٦٠١
٧	**٠.٧٥٧	**٠.٧٦٤	٣٧	**٠.٧٦٤	**٠.٣٩٩	**٠.٦٤٦
٨	**٠.٨٣٨	**٠.٨٠٣	٣٨	**٠.٨٠٣	**٠.٥٩٦	**٠.٧٤٧
٩	**٠.٦٩٦	**٠.٦٣٨	٣٩	**٠.٦٣٨	**٠.٨١٨	**٠.٣٩٩
١٠	**٠.٦٤٦	**٠.٥٦٢	٤٠	**٠.٥٦٢	**٠.٨٤٠	**٠.٤٠٩
١١	**٠.٦٥٧	**٠.٥٧٢	٤١	**٠.٥٧٢	**٠.٦٥٤	**٠.٧٩٣
١٢	**٠.٧٤٩	**٠.٧١٤	٤٢	**٠.٧١٤	**٠.٥٠٤	**٠.٥٨١
١٣	**٠.٦٤٣	**٠.٦٣١	٤٣	**٠.٦٣١	**٠.٨٦١	**٠.٧٧٠
١٤	**٠.٦٢١	**٠.٦٥٣	٤٤	**٠.٦٥٣	**٠.٧٦٢	**٠.٤١٤
١٥	**٠.٥١٦	**٠.٥٢٢	٤٥	**٠.٥٢٢	**٠.٨٦٩	**٠.٤٣٤
١٦	**٠.٤٥٠	**٠.٥٢٣	٤٦	**٠.٥٢٣	**٠.٦٠٥	**٠.٨١٣
١٧	*.٥٥٦	**٠.٦٥٢	٤٧	**٠.٦٥٢	**٠.٤٦٤	**٠.٧٢٩
١٨	**٠.٦٠٩	**٠.٦٩٢	٤٨	**٠.٦٩٢	**٠.٧٥٧	**٠.٧٧٤
١٩	**٠.٥١٩	**٠.٦١٠	٤٩	**٠.٦١٠	**٠.٧٢٠	**٠.٦٤٩

**٠.٧٩١	**٠.٧٤٦	٥٠	**٠.٤٩٨	**٠.٤١٩	٢٠
**٠.٥١٩	**٠.٦٥٦	٥١	**٠.٥٥٨	**٠.٤٧٨	٢١
**٠.٥٧٩	**٠.٧٠٣	٥٢	**٠.٦٥٥	**٠.٥٦٨	٢٢
**٠.٧٨٩	**٠.٥٣٥	٥٣	**٠.٦٨٦	**٠.٦٣٧	٢٣
**٠.٦٧٨	**٠.٤١٢	٥٤	**٠.٧٣٣	**٠.٦٣٠	٢٤
**٠.٦٣٧	**٠.٧٤٥	٥٥	**٠.٦١١	**٠.٤٧٦	٢٥
**٠.٥٦٠	**٠.٥٨٠	٥٦	**٠.٧٢٩	**٠.٦٧٧	٢٦
**٠.٥٦٥	**٠.٦٠١	٥٧	**٠.٦٢٨	**٠.٤٨٢	٢٧
**٠.٦٣٣	**٠.٤٥٢	٥٨	**٠.٤٣٠	**٠.٦٥٤	٢٨
**٠.٤٩٧	**٠.٥٠١	٥٩	**٠.٥٥٥	**٠.٤٧٧	٢٩
**٠.٥١٠	**٠.٥٨٨	٦٠	**٠.٦٤٠	**٠.٦٢٨	٣٠

١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ر: معامل الارتباط بالدرجة الكلية  
\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول ( ٥ ) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي ل فقرات المقياس.

وقامت الباحثة، بحساب الاتساق الداخلي لمقياس تقبل الذات بين درجات الأبعاد وبين بعضها البعض وبين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه جدول ( ٦ ) :

جدول ( ٦ ) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقبل الذات

الدرجة الكلية	تقبل الذات الاسرى	تقبل الذات الاجتماعى	تقبل الذات الاكاديمى	تقبل الذات الشخصى	تقبل الذات الجسمى	ابعاد المقياس
**٠.٩٤٧	**٠.٨٥٥	**٠.٧٩٧	**٠.٨٠٧	**٠.٧٧٧	-	تقبل الذات الجسمى
**٠.٨٦٤	**٠.٦٤٠	**٠.٦٣٩	**٠.٧٩٣	-	-	تقبل الذات الشخصى
**٠.٨٩٦	**٠.٧٣٢	**٠.٦٧٥	-	-	-	تقبل الذات الاكاديمى
**٠.٨٧٢	**٠.٧٩٨	-	-	-	-	تقبل الذات الاجتماعى
**٠.٨٩٦	-	-	-	-	-	تقبل الذات الاسرى
-	-	-	-	-	-	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى ٠.٠١ \*دالة عند مستوى ٠.٠٥

ومن جدول ( ٦ ) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس تقبل الذات وبعضها البعض ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يصعب المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أى أنه يقىس ما أعد لقياسه



ثالثا : بطارية تشخيص الخصائص الايجابية للشخصية فى البيئة العربية ( إعداد زينب شقير ٢٠١٥ ) ( مقياس السعادة )

الهدف من المقياس

التعرف على مستوى الشعور بالسعادة لدى الفرد فى المراحل العمرية المختلفة .  
عينة التقنين

شملت عينة التقنين عينتين سعودية ومصرية

فى مراحل عمرية مختلفة تراوحت ما بين ( ١٨ - ٣٨ ) عام

الخصائص السيكومترية

حساب الصدق

صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورتها الاولية على السادة المحكمين المتخصصين فى علم النفس، والصحة النفسية، وخدمة المجتمع بالجامعات المصرية، والسعودية عددهم ( ١٥ ) وقامت مُعدت المقياس بعمل التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، فأصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من الأبعاد التالية:

١- مكونات معرفية عقلية ( ٨ ) عبارات

٢- وجدانات إيجابية ( ٨ ) عبارات

٣- تقبل الذات والحياة ( ٨ ) عبارات

٤- تفاعل إجتماعى ( ٨ ) عبارات

٥- جودة صحة جسمية ( ٨ ) عبارات

صدق المضمون الاتساق الداخلى

تم ذلك بطريقتين

اولا : ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس

قامت معدة المقياس بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة الكلية (المصرية - السعودية

( فى كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمى اليه العبارة بعد استبعاد درجة العبارة ، وجاءت جميع العبارات دالة عند مستوى ( ٠.٠١ )

كما تم حساب الثبات بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع العبارات دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) وكذلك أبعاد مقياس السعادة

الصدق التلازمي :

قامت مُعدت المقياس بإيجاد العلاقة بين مقياس السعادة، ومقياس التوجه للحياة، ومقياس التفكير الايجابي

ومقياس الامل إعداد الباحثة (٢٠١٦) عن طريق الصدق التلازمي، وأشارت نتائج الصدق التلازمي إلى وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) على العينة المصرية والسعودية.

ثبات المقياس : قامت مُعدت المقياس بحساب الثبات من خلال ما يلى:

اولا: طريقة اعادة التطبيق:

ثانيا: طريقة الفا تم حساب معامل الفا للمقياس.

ثالثاً : طريقة التجزئة النصفية، وأشارت جميع النتائج إلى وجود ارتباط دال مما يؤكد على تمتع المقياس بمؤشرات ثبات عالية  
نتائج البحث وتفسيرها:  
أولاً : نتائج الفرض الأول :  
توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين درجات سلوك التخريب، ودرجات تقبل الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.  
للتحقق من الفرض الأول تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات سلوك التخريب، وأبعاده، ودرجات تقبل الذات، وأبعاده لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج .  
جدول ( ٧ ) معاملات الارتباط بين درجات سلوك التخريب، وأبعاده، وتقبل الذات، وأبعاده لدى عينة الدراسة (ن = ١٢٠)

سلوك التخريب	تخريب الممتلكات المدرسية	تخريب الممتلكات الزملاء	تخريب الممتلكات الشخصية	إجمالي سلوك التخريب
تقبل الذات الجسدى	٠.٢٢*	٠.٠١	٠.١٣-	٠.١٣-
تقبل الذات الشخصى	٠.٢٨**	٠.٠٤-	٠.١٦-	٠.١٨*
تقبل الذات الأكاديمى	٠.٣٥**	٠.٠٩-	٠.٢٣*	٠.٢٤**
تقبل الذات الاجتماعى	٠.٣٥**	٠.١١-	٠.٢٣**	٠.٢٤**
تقبل الذات الأسمى	٠.٣٥**	٠.٠٩-	٠.٢٢*	٠.٢٣*
تقبل الذات ككل	٠.٣٢**	٠.٠٧-	٠.٢٠*	٠.٢١*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.١ = ٠.٢٢٨ و عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٧٤

يتضح من جدول (٧) ما يلى :

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) بين درجات تخريب الممتلكات المدرسية، ودرجات تقبل الذات الجسدى لدى عينة من تلاميذ الدمج ضعاف السمع.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) بين درجات تخريب الممتلكات المدرسية، ودرجات تقبل الذات الشخصى - تقبل الذات الأكاديمى - تقبل الذات الاجتماعى - تقبل الذات الأسمى - تقبل الذات ككل لدى عينة من تلاميذ الدمج ضعاف السمع.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) بين درجات تخريب الممتلكات الشخصية، ودرجات تقبل الذات الأكاديمى - تقبل الذات الاجتماعى - تقبل الذات الأسمى - تقبل الذات ككل لدى عينة من تلاميذ الدمج ضعاف السمع.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) بين درجات سلوك التخريب ككل ودرجات تقبل الذات الشخصى لدى عينة من تلاميذ ودرجات تقبل الذات الأكاديمى - تقبل الذات الاجتماعى - تقبل الذات الأسمى - تقبل الذات ككل لدى عينة من تلاميذ الدمج ضعاف السمع.

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات تخريب ممتلكات زملاء، ودرجات كل من تقبل الذات ( الجسدى - الشخصى - الأكاديمى - الاجتماعى - الأسرى - الدرجة الكلية ) لدى عينة من تلاميذ الدمج ضعاف السمع.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات تخريب الممتلكات الشخصية، ودرجات كل من تقبل الذات ( الجسدى - الشخصى ) لدى عينة من تلاميذ الدمج ضعاف السمع.
- وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول جزئياً
- وترجع الباحثة ذلك إلى ردود الأفعال المحيطة تجاه البيئة الأسرية، والمدرسية المحيطة بالمعاقين سمعياً، والتي تظهر من خلال سلوك الطفل الموجه نحو البيئة بما تحويه من (ممتلكات شخصية - ممتلكات الآخرين - الممتلكات المدرسية).
- كما أن تقبل الأطفال ضعاف السمع لذاتهم يقلل من النزعة التخريبية لديهم ويجعلهم أقل من غيرهم فى تلك النزعة، وعليه فالطفل الذى لا يتقبل ذاته بنفس عن نفسه من خلال أفعال عديدة يقوم بها فنجده يقوم بالكتابة على جدران الفصل، والمدرسة، وبضرب زملائه أثناء الحصة، والصراخ فى وجه زملائه، والاستيلاء على أدوات زملائه بقوة، وقطف الزهور من حديقة المدرسة، بهدف الانتقام من الآخرين، وعلى العكس لا يستطيعون إلحاق الضرر بالوالدين، أو بالمعلمين، أو بإدارة المدرسة؛ فيتحول العدوان لديهم تجاه الاعتداء على الآخرين، والأشياء المادية فى المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى غياب القيم فى المجتمع فى الوقت الحالى، حيث إن التربية - بشكل عام - بحاجة إلى قراءات متأنية، ثم إعادة النظر فى أساليبها.
- ومما لا شك فيه أن التخريب : يهدد حياة الأطفال، ويحرمهم من الطفولة الهادئة البريئة، ويدمر أسس نموهم السليم، ويحول دون تربيتهم على ثقافة الحوار الإيجابى البناء، والتسامح، وحل النزاعات بالطرق السلمية، كما يحرمهم الشعور بالأمن، والطمأنينة، وعليه فإن تصرفات الأطفال السلبية داخل المجتمع المدرسى القائمة على التخريب، هى النذير الخطير لانهايار العملية التربوية، وأن ذلك الخطر لا يستهدف البنية التعليمية فى المجتمع، بل سيمتد إلى المجتمع بأسره.
- وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات: نعيمة الحسن ( ٢٠٠٣ )، بسمة بنت محمد ( ٢٠٠٧ ) والتي أشارت إلى أن الأشخاص الذين يعانون من بعض الاعاقات يميلون لأن يكونوا أكثر بلطجة كما أن تقديرهم لذواتهم أقل من غيرهم العاديين كما أن الاعاقة لها تأثير كبير على تقبل الفرد لذاته، واتجاهه نحو التخريب، وهو لا يفرق بين ما يقوم بتخريبه، وأن تقبل الفرد لذاته بشكل كبير يؤدي إلى التعامل بسوية مع الآخرين كما أشارت تلك الدراسات إلى وجود علاقة سالبة بين الرضا عن الذات، وسمة العصابية، وأن تقبل الفرد لذاته يساعده على التخلص من الجوانب السلبية في شخصيته خاصة التعدى على ممتلكات الآخرين، أو تخريب الادوات الخاصة بها.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:  
توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين درجات سلوك التخريب ودرجات الشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.  
للتحقق من الفرض الثاني تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات سلوك التخريب، ودرجات الشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول ( ٨ ) معاملات الارتباط بين درجات سلوك التخريب، وأبعاده،  
والشعور بالسعادة، وأبعاده لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج (ن = ١٢٠)

سلوك التخريب	تخريب الممتلكات المدرسية	تخريب الممتلكات الزملاء	تخريب الممتلكات الشخصية	إجمالي سلوك التخريب
الشعور بالسعادة	٠.٣٢- **	٠.٠٧-	٠.١٩- *	٠.٢١- *
مكونات معرفية	٠.١٤-	٠.٠٨	٠.٠٥-	٠.٠٤-
مكونات وجدانية	٠.٠٧-	٠.١٤	٠.٠٣	٠.٠٣
تقبل الذات والحياة	٠.١٣-	٠.٠٩	٠.٠٣-	٠.٠٣-
تفاعل اجتماعي	٠.٠٦-	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٠٤
جودة الصحة الجسمية	٠.١٥-	٠.٠٧	٠.٠٥-	٠.٠٥-
الشعور بالسعادة ككل				

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٢٨ وعند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٧٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين درجات تخريب الممتلكات المدرسية، والمكونات المعرفية للشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين درجات تخريب الممتلكات الشخصية، والمكونات المعرفية للشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين درجات سلوك التخريب ككل، والمكونات المعرفية للشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات تخريب الممتلكات المدرسية، تخريب ممتلكات الزملاء، تخريب الممتلكات الشخصية- درجات سلوك التخريب ككل والمكونات ( الوجدانية - تقبل الذات والحياة - تفاعل اجتماعي - جودة الصحة الجسمية - الدرجة الكلية ) للشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.
- ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي : أن الأطفال ضعاف السمع تؤثر عليهم الإعاقة وعلى الجوانب الإيجابية في حياتهم، وهذا ما أشارت إليه النتائج السابقة حيث كانت العلاقة بين التخريب، والسعادة علاقة سلبية وهذا يؤكد على أن شعور الطفل بالارتياح، والسعادة في حياته يجعله يتعامل بإيجابية مع من

حوله من ممتلكات خاصة به، أو بغيره، وأن تقدير الفرد لشعوره بالسعادة يرجع أساساً إلى صحته النفسية، وعدم وجود إعاقة تؤثر على تعاملاته مع الآخرين. فوجد أنه كلما زادت سمة السعادة عند الفرد كلما كان أكثر رضا عن حياته. فالشخص السعيد يهيب الظروف للنجاح لأنه يرغب في ذلك قادر على التحدي، والبحث عن البدائل، والثقة بالنفس، واختيار المكان الذي يستطيع تحقيق رغباته فيه، ولا تؤثر عليه السلبيات في تغيير وجهة نظره للحياة بل لديه القدرة على تبديل تلك السلبيات بإيجابيات فهم يؤمنون بمدى قدرة السعادة على التأثير بإيجابية في تفكيرهم، وسلوكهم، وتحديدهم للمستقبل. كما ترجع الباحثة تلك العلاقة السلبية بين السعادة، وسلوك التخريب لدى ضعاف السمع إلى التأثير الناتج من الإعاقة السمعية، وإحساس هؤلاء الأطفال بأنهم أقل من ذويهم العاديين مما يؤدي إلي شعورهم بعدم السعادة، وهذا ما يؤثر سلباً على مزاجهم، وحياتهم ويدفعهم إلى التخريب سواء الممتلكات الخاصة بهم، أو بغيرهم. وتتفق نتيجة الفرض الثاني مع نتائج دراسة كل من: أحمد عبد الخالق وصلاح مراد (٢٠٠١)، فريخ عويد العزى (٢٠٠١)، داليا مؤمن (٢٠٠٤)، وقد أشارت جميعها إلى وجود علاقة سالبة بين السعادة، وبين الجوانب السلبية في الشخصية. ويرى محمد عطيه (٢٠٠٦، ٢٣) أن أكثر ما يميز الأطفال ضعاف السمع من الناحية الاجتماعية، والانفعالية: الانعزال الاجتماعي: يفضل الطفل ضعيف السمع الانزواء النفسي، والعيش في عزلة، فهو يتسم بالعجز في إقامة علاقات سليمة مع أقاربه، وهذا ما يجعله أقل سعادة من غيره، إلا أنه يقوم بدوره الاجتماعي وسط جماعة الصم، وضعاف السمع التي يجد فيها الحب، والصدقة، والترويح، مما يساعده على تأكيد ذاته، والحفاظ على استقرار شخصيته، وثباتها على حالة العزلة التي يعيش فيها.

### ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجات تقبل الذات ودرجات الشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.

للتحقق من الفرض الثالث تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات تقبل الذات، ودرجات الشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول ( ٩ ) معاملات الارتباط بين درجات تقبل الذات، وابعاده، والشعور بالسعادة، وابعادها لدى عينة الدراسة (ن = ١٢٠)

تقبل الذات	تقبل الذات الجسدى	تقبل الذات الشخصى	تقبل الذات الاكاديمى	تقبل الذات الاجتماعى	تقبل الذات الاسرى	تقبل الذات الشعور بالسعادة
٩٨.٠٠	٩٦.٠٠	٩٦.٠٠	٩٧.٠٠	٩٧.٠٠	٩٦.٠٠	٩٨.٠٠
٩٥.٠٠	٩٧.٠٠	٩٥.٠٠	٩٣.٠٠	٩٣.٠٠	٩٣.٠٠	٩٥.٠٠
٩١.٠٠	٩٤.٠٠	٩٢.٠٠	٨٩.٠٠	٨٩.٠٠	٨٨.٠٠	٩١.٠٠
٩٣.٠٠	٩٥.٠٠	٩٣.٠٠	٩٢.٠٠	٩١.٠٠	٩٢.٠٠	٩٣.٠٠

**٠.٩١	**٠.٨٧	**٠.٨٨	**٠.٨٨	**٠.٩١	**٠.٩٤	جودة الصحة الجسمية
**٠.٩٦	**٠.٩٣	**٠.٩٦	**٠.٩٤	**٠.٩٦	**٠.٩٨	الشعور بالسعادة ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٢٨ وعند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٧٤

يتضح من جدول ( ٩ ) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين درجات تقبل الذات، وأبعاده ( الجسدى - الشخصى - الأكاديمى - الاجتماعى - الأسرى - الدرجة الكلية ) ودرجات الشعور بالسعادة وأبعاده ( المعرفية - الوجدانية - تقبل الذات، والحياة - تفاعل اجتماعى - جودة صحة جسمية - الدرجة الكلية ) لدى عينة الدراسة ، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد تقبل الذات لدى عينة الدراسة زاد الشعور بالسعادة لديهم .  
- ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

أن تقبل الذات يرتبط إيجابيا بكل من الأداء الجيد، والسعادة، وأن تقبل الفرد لذاته قادر على التنبؤ بالسعادة، وهذا ما يوضح أهمية تقبل الذات فى حياة الجميع من أجل تفضى السلبيات التى تواجهنا فى الحياة، كما أن مستوى تقبل الذات يعتبر مؤشرا هاما فى التنبؤ بالمظاهر المختلفة التى تصدر عن الفرد لأن تقبل الذات يساعد الفرد على النظرة الإيجابية للحياة، والإقبال عليها، ومن ثم يستطيع التغلب على الصعاب، والتعامل مع المواقف الضاغطة بفاعلية، ويتجلى ذلك فى زيادة حيويته، ونمو قدراته، وتطلعه المستمر إلى طلب المزيد من ذلك الذى أعاد إليه الراحة، والسعادة، والرضا، والطمأنينة.

ويرجع ذلك إلى كون تقبل الذات حالة إيجابية، وبما أن درجة قياس الشعور بالسعادة إيجابية فقد ظهرت نتيجة الارتباط بينهما إيجابية لأن الأفراد ذوى تقبل الذات يقومون طموحاتهم، ورغباتهم على نحو أكثر إيجابية، وتكون أيضا متمسة بالتحدى، ويستخدمون طرقاً توافقية حتى لو جابهتهم عوائق قوية، كما أن تقبل الذات له أثر إيجابى على الصحة النفسية، والجسدية من خلال تعزيز تقدير الذات عندما يؤمن الشخص بأن النتائج سوف تتحقق إذ نرى أن التوقعات الإيجابية لها تأثير على توافق الفرد النفسى عندما يواجه صعوبات فى حياته.

كما أن تفاعل الافراد داخل المجتمع بإيجابية، وشعوره بالسعادة يساعده على تجنب الاحباطات، والصراعات النفسية بناء على المواقف التى يمر بها الشخص، وتعد ( السعادة - الطمأنينة - الاحساس بالأمن - الراحة ) من المظاهر السلوكية الإيجابية.

من خلال ما سبق يتبين مدى الارتباط الإيجابى بين كل من السعادة، وتقبل الذات سواء للعاديين، أو ضعاف السمع، وأن تقبل الفرد العادى لذاته، وتقبل الطفل الذى يعانى من إعاقة سمعية لذاته، يجعلهم أكثر ارتياحاً فى حياتهم، وهذا ينعكس على حياتهم، وشعورهم بالسعادة، وبقيمة الحياة، وأهميتها لهم من أجل تحقيق الطموحات، والأهداف الخاصة بهم .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة بسمة بنت محمد ( ٢٠٠٧ )، دراسة كامل كتلو ( ٢٠١١ ) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الذات، والانبساطية، وكذلك مهارات التفكير الابداعى، والطيبة، ويقظة الضمير بينهما، وسمة الصفاوة باعتبارها أبعاد للسعادة.

كما أشارت دراسة ميشيل بويل (Michael . Boyle, 2012) إلى وجود علاقة إيجابية بين تقبل الذات، والكفاءة الذاتية، والرضا عن الحياة باعتباره أحد أبعاد السعادة، حيث ارتفاع تقبل الفرد للذات يساعد على نمو الجوانب الإيجابية في الشخصية والعكس.

وأن الشخص السعيد يتمتع بتقبل حياته بكل ما فيها يطمئن فهي تهىء الظروف للنجاح لأنه يرغب في ذلك قادر على التحدى، والبحث عن البدائل، والثقة بالنفس، واختيار المكان الذى يستطيع تحقيق رغباته فيه، ولا تؤثر عليه السلبيات فى تغير وجهه نظره للحياة بل لديه القدرة على تبديل تلك السلبيات بإيجابيات فهم يؤمنون بمدى قدرة حبهم للحياة على التأثير بإيجابية فى تفكيرهم، وسلوكهم، وتحديدهم للمستقبل. كل هذا يؤكد على أهمية تقبل الذات للناس بصفة عامة ولضعاف السمع بصفة خاصة لأنها تجعل الطفل سعيداً في حياته راضياً بما هو فيه، مما يكون له الأثر الإيجابى في حياته بمختلف جوانبها.

#### - نتائج الفرض الرابع :

" يمكن التنبؤ بسلوك التخريب من خلال تقبل الذات والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة **Inter**، والجدولان ( ١٠ )، ( ١١ ) يوضحان تلك النتائج

جدول ( ١٠ ) نسبة مساهمة تقبل الذات والشعور بالسعادة لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج

النموذج (Inter)	R	R square نسبة المساهمة	F	مستوى الدلالة
تقبل الذات والشعور بالسعادة	٠.٦١٠	٠.٣٧٢	٣٤.٦١	٠.٠١

يتضح من الجدول ( ١٠ ) أن المتغيرات المستقلة (تقبل الذات الشعور بالسعادة) لدى عينة الدراسة يفسر ما نسبته ( ٣٧.٢ % ) من التباين الحاصل فى متغير سلوك التخريب لدى عينة الدراسة، ولاختبار العلاقة فى حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على القيمة الفائية (٣٤.٦١) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

#### جدول ( ١١ ) نتائج تحليل الانحدار لتقبل الذات والشعور بالسعادة

##### فى التنبؤ بسلوك التخريب لدى عينة الدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقلة	Beta معامل بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
سلوك التخريب	الثابت	٧١.٤٢		
	تقبل الذات	-٠.٩٢	٨.٢٩	٠.٠١
	الشعور بالسعادة	١.٩٢	٧.٨١	٠.٠١

يتضح من الجدول ( ١١ ) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمتغيرات المستقلة وهو درجات الشعور بتقبل الذات والشعور بالسعادة) على المتغير التابع (سلوك التخريب لدى عينة الدراسة) أى أنهما منبئان لسلوك التخريب.

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي :

$$\text{الدرجة الكلية لسلوك التخريب لدى عينة الدراسة} = 71.42 + (-0.92 \times \text{تقبل الذات}) + (1.92 \times \text{الشعور بالسعادة}) .$$

ويتضح من النتائج السابقة أنه يمكن التنبؤ بسلوك التخريب من خلال الشعور بالسعادة وتقبل الطفل لذاته، وذلك لأن التقبل الذاتي يساعد الطفل على التوافق مع نفسه، ومع بيئته، وتحديد أهدافه، وتحقيقها، ويساعد الطفل على التخلص من التوتر، والقلق، ويجعله ينظر للمهام الصعبة على أنها بسيطة، ولا يستسلم لمشاعر الإحباط كما أنه يعزز السلوكيات الإيجابية لدى ضعاف السمع كما أن الشعور بالسعادة تجعل الطفل المعاق سمعياً مستقر نفسياً فيكون قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وينظر للحياة نظرة إيجابية، ويكون لديه كفاءة كبيرة في جميع مجالات الحياة، وينمي لدى الطفل المبادرة، والجرأة، وحب القيادة، وحب التعلم، والاستطلاع، وحل المسائل المعقدة، وتقبل وإنتاج الأفكار الإبداعية، ونجد العكس عند المعاقين سمعياً في حال غياب السعادة، وعدم تقبل الفرد لذاته، نجد أنه يميل إلى العدوان، والتخريب سواء الممتلكات الخاصة به، أو بغيره، وهذا يوضح أنه يمكن التنبؤ بسلوك التخريب لدى ضعاف السمع من خلال مشاعرهم، ومدى تقبلهم للإعاقة.

ويمكن تفسير ذلك بأن تقبل الذات، والشعور بالسعادة يساعد الطفل المعاق سمعياً على تحقيق ذاته، ويعطى الطفل الثقة بالنفس، كما أنه يساعد الطفل عندما يقوم بسلوك معين أن يتوقع حدوث استجابات معينة إيجابية، أو سلبية، ويكتسب الطفل من خلاله الكثير من المهارات التي يحتاجها، ويساعد في التكيف مع المواقف الجديدة، والبحث عن كل ما هو جديد.

كما أن تقبل الذات يجعل الطفل المعاق على درجة عالية من التركيز، ويفهم المعلومات التي تقدم له جيداً، ويكون قادر على التوافق في البيئة المدرسية، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع المدرسين، ويتناقش معهم في الموضوعات التي لا يعرفها، ويتفاعل معهم بشكل إيجابي في الفصل وينمي لدى الطفل حب النجاح والتفوق . وتوجد كثير من الدراسات التي تؤكد ذلك منها دراسة فهمي الحامى ( ٢٠٠٢ )، على الرجب (٢٠٠٦)، شايع مجلى وقاسم منصور (٢٠١٣): : إلى أن تقبل الذات العائلى، وتقبل الذات المدرسى منبئان للسلوك العدوانى، وأشارت النتائج إلى أن تقبل الذات العائلى يعتبر أكثر إسهاماً فى التنبؤ بالسلوك العدوانى من تقدير الذات المدرسى.

#### خامساً. توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة التوصيات التربوية التى يمكن الاستفادة منها فى مجال التطبيق العملى لرعاية الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج:

- ضرورة تطبيق برامج التدخل التربوي فى مراحل مبكرة من عمر الأطفال للحد من تفاقم المشكلات السلوكية لديهم، والحد من أثارها السلبية على تقبله لذاته .
- تشكيل جمعيات تعمل بجدية على توفير التفاعل بين ضعاف السمع، والعاديين لتقبلهم لذاتهم، وشعورهم بالانسجام مع العاديين وتعريف المجتمع بالإعاقة السمعية، حتى لا يشعر بالانعزال عن باقى أعضاء المجتمع، وحتى لا تشعر أسرة التلميذ بانعزالها عن المجتمع.



- توفير برامج تعليمية قائمة على الطرق الصحيحة للتواصل مع التلاميذ ضعاف السمع تزيد من ثقتهم بأنفسهم.
  - توفير برامج تعليمية وترفيهية لتحسين السعادة وتقبل الذات لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج.
  - توفير برامج تدريبية تساعد على خفض سلوك التخريب لدى ضعاف السمع بمدارس الدمج.
- سادساً. البحوث المقترحة:
- ١- فعالية برنامج إرشادي لتحسين تقبل الذات في خفض المشكلات الاجتماعية، والانفعالية) لدى الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج.
  - ٢- العلاقة بين التواصل الاجتماعي، والتوافق النفسي، والتحصيل الدراسي لدى الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج .
  - ٣- فعالية برنامج لتنمية مهارات اللغة وتحسين الشعور بالسعادة لدى الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج وقياسه لديهم. (تحسين التحصيل الدراسي في خفض المشكلات الاندفاعية ) لديهم.
  - ٤- فعالية برنامج لرفع مستوى التواصل الاجتماعي، والتوافق النفسي، والكفاءة الذاتية لديهم، وتقبل الذات لدى ضعاف السمع.
  - ٥- أثر تحسين السلوك الإندفاعي لدى الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج على مستوى ( التوافق المنزلي - والتوافق المدرسي - والتوافق الاجتماعي ) وذلك لتوافقهم النفسي والشعور بالسعادة .
  - ٦- أثر العلاج باللعب في خفض سلوك التخريب لدى الأطفال ضعاف السمع.

مجلة العلوم المتقدمة  
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا

## المراجع

- (١) ابراهيم أحمد الحكمي ( ٢٠٠٩ ). مظاهر وأسباب تخريب الطلاب للممتلكات المدرسية استراتيجيات العلاج من وجهة نظر المربين مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عمادة البحث العلمي ٣٤(١): ٦٤-١٢٥.
- (٢) أحلام حسن محمود عبد الله (٢٠٠٧). مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٧(٥٦): ١١٥-١٩٣.
- (٣) أحمد الظاهر (٢٠٠٥). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الأوائل للنشر والتوزيع.
- (٤) احمد المجنوب (٢٠٠٩). السلوك العدوانى وأثره على التحصيل العلمى لطلبة المدارس الحكومية. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- (٥) أحمد جمال سالم (٢٠١٥). السعادة والتفاؤل وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية المدركة لدى عينة من المتفوقين، وغير المتفوقين من طلاب الجامعة (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.
- (٦) أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٣). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتى. *مجلة دراسات نفسية*، ١٣(٤): ٥٤-١٠٢.
- (٧) أديب محمد الخالدي (٢٠٠٩). المرجع فى الصحة النفسية. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.
- (٨) أسماء خوجه (٢٠١٨). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى تلاميذ التعليم الاساسى. دراسة ميدانية بولاية المسيلة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (٩) أسماء محمد رضوان (٢٠١٦). الانتباه السمعى فى اللغة المنطوقة لدى أطفال المدرسة الابتدائية المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية والعادين فى قطاع غزة. رسالة ماجستير.
- (١٠) أمال زكريا النمر (٢٠١٦). تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الاخر وأساليب التعلق لدى طلة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة*
- (١١) أمال عبد القادر جودة؛ وحمدي يونس أبو جراد (٢٠١١). التنبؤ بالسعادة فى ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ١٤(٢٤): ١٢٩-١٦٢.
- (١٢) أمال عبدالسميع باظه (٢٠١٣). الشخصية، والاضطرابات الشخصية والوجدانية. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- (١٣) إيمان فؤاد الكاشف (٢٠٠٥). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية: القاهرة، ١٤ (١): ١٦٥ - ١٢١.
- (١٤) إيمان فوزى؛ تهانى محمد (٢٠٠٣). تقدير الجسم وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الشباب الجامعى. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مكتبة الشرق، ٢٧ (٤): ٣ - ٣٩٢.
- (١٥) إيهاب الببلاوى؛ أشرف عبد الحميد (٢٠٠٢). الإرشاد النفسى المدرسى (استراتيجية عمل الأخصائى النفسى المدرسى). القاهرة: مكتبة زائرة الشرق.
- (١٦) بسمة بنت محمد (٢٠٠٧). الرضا الذاتى وعلاقته بالتفكير الابداعى فى ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات أم القرى بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير جامعة أم القرى، السعودية.
- (١٧) تيسير مفلح كوافحة؛ عمر فؤاد عبد العزيز (٢٠١٠). **مقدمة فى التربية الخاصة**. ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- (١٨) جمال الخطيب (٢٠٠٠). **السلوك العدائى والتخريبى، فى برامج تعديل السلوك**. الاردن: عمان المطابع التعاونية.
- (١٩) حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**. ط ٥، القاهرة: مصر، عالم الكتب.
- (٢٠) حسين طه محادين، أديب النوايسة (٢٠٠٩). **تعديل السلوك نظرياً وإرشادياً**. فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله.
- (٢١) خالد عز الدين (٢٠١٠). **السلوك العدوانى عند الأطفال**. الأردن: عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- (٢٢) خالدة عبد الرحمن البطوش (٢٠٠٧). **العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لدى طلاب جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة: الأردن.
- (٢٣) خولة يحيى (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- (٢٤) داليا محمد عزت مؤمن (٢٠٠٤). **العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة، المؤتمر السنوي الحادى عشر للإرشاد النفسى بجامعة عين شمس**، ١ (١٢): ٤٢٧ - ٤٦١.
- (٢٥) زينة عبدالرحيم على (٢٠١٢). **السلوك العدوانى وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء لدى المعاقين سمعياً**. رسالة ماجستير، جامعة النيلين. كلية الآداب، السودان.

- (٢٦) زينب محمود شقير ( ٢٠٠٥ ). الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملي لغير العاديين : سلسلة نوى الاحتياجات الخاصة . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- (٢٧) زينب محمود شقير ( ٢٠١١ ). الدمج الشامل . القاهرة : الانجلو مصرية .
- (٢٨) زينب محمود شقير ( ٢٠١٦ ). بطارية الخصائص الايجابية للشخصية . (التفكير الإيجابي- التفاؤل- الأمل - الرضا عن الحياة - السعادة- التوجه نحو الحياة)، القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.
- (٢٩) زينب محمود شقير ( ٢٠١٩ ). نهضة الدمج الشامل في مصر تربية وتعليم غير العاديين في مدارس العاديين ( الدمج الشامل - المدرسة الشاملة - معلم الدمج الشامل ) ، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
- (٣٠) سامى ملحم ( ٢٠٠٧ ). المشكلات النفسية عند الاطفال . الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (٣١) سحر زياد القرطان ( ٢٠١٧ ). العدوان لدى التلاميذ ضعاف السمع في مدارس الدمج للتعليم الأساسى فى محافظة دمشق من وجهة نظر معلمهم. مجلة جامعة البعث، ٣٩ (٦٥): ٦٥- ١١٢ .
- (٣٢) سميح عاطف الدين (٢٠٠٨). معرفة النفس الإنسانية فى الكتاب والسنة. بيروت: دار الكتاب اللبنانى
- (٣٣) سناء محمد سليمان (٢٠١٠). السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية. القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- (٣٤) سهير محمد سالم (٢٠٠٨). سيكولوجية السعادة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (٣٥) سوسن شاکر الجلبى ( ٢٠٠٣ ). أثار العنف وإساءة معاملة الأطفال على الشخصية المستقبلية. شبكة العلوم النفسية العربية، [http://ipac.kacst.edu.sa/eDoc/1429/172287\\_1.pdf](http://ipac.kacst.edu.sa/eDoc/1429/172287_1.pdf).
- (٣٦) شايح عبد الله مجلى؛ و قاسم منصور، ( ٢٠١٣ ). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسى بمدينة صعده، مجلة جامعة دمشق، ٢(١): ٥٩ - ١٠٤ .
- (٣٧) صالح يحيى (٢٠٠٩) . أساسيات التوافق النفسى والاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الصفا للنشر.
- (٣٨) صونيه حمداش؛ ونصيرة ذلال ( ٢٠١٥ ). تقبل الذات لدى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين فى المدارس العادية (دراسة ميدانية مقارنة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٢(١٩): ٣٢٣-٣٣٤.
- (٣٩) عاطف عبدالله بحراوى؛ وسهير محمد النثل ( ٢٠١٢ ). النمو اللغوى لدى المعاقين سمعيا. عمان : زمزم للنشر والتوزيع .
- (٤٠) عايدة ذيب عبد الله محمد ( ٢٠١٤ ). الانتماء وتقبل الذات فى المرحلة الطفولة : عمان، دار الفكر.

- (٤١) عايدة شعبان صالح (٢٠١٣). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة. مجلة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، ٧(١): ١٨٩-٢٢٧.
- (٤٢) عائشة أحمد (١٩٩٨). اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- (٤٣) عبد العظيم طه (٢٠٠٨). إساءة معاملة الطفل: النظرية والعلاج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (٤٤) عبد المطلب القريطي (٢٠١٠). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الرابعة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (٤٥) عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.
- (٤٦) عبدالاله أحمد على (٢٠٠٣). تقبل الذات لدى الابناء وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية في فترة الطفولة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صنعاء اليمن.
- (٤٧) عصام حمدي الصفدي (٢٠٠٥). الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- (٤٨) عفراء خليل (٢٠١٠). العلاقة بين التلعثم والقلق، رسالة دكتوراه، سوريا: جامعة دمشق.
- (٤٩) علاء الدين أحمد كفافى (٢٠٠٣). الصحة النفسية والارشاد النفسى. الرياض: دار النشر الدولي.
- (٥٠) على الرجب (٢٠٠٦). دراسة إمبريقية إكلينيكية لبعض سمات الشخصية لدى ضعاف السمع فى صعيد مصر. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- (٥١) فاروق الروسان (١٩٩٨). قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- (٥٢) فاروق الرسان (٢٠٠١). سيكولوجية الاطفال غير العاديين. ط ٥، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (٥٣) فاروق صادق (١٩٩٩). من الدمج إلى التآلف والاستيعاب الكامل. ندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فى دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الخليج العربى، البحرين، خلال الفترة من ٤-٢ مارس

- (٥٤) فتحى الضبع ( ٢٠١٢ ). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من مرحلة التعليم الاساسى دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ١(٢٩): ١٣٧-١٧٦.
- (٥٥) فريخ عويد العنزى ( ٢٠٠١ ). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية دراسة ارتباطيه مقارنة بين الذكور والإناث. مجلة دراسات نفسية، ١١(٣): ٣٣٧-٣٥١.
- (٥٦) فهمى الحامى ( ٢٠٠٢ ). النضج الاجتماعى وعوامل الشخصية لدى عينة من الصم وضعاف السمع. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، ٤ (٢٠): ١٢٢ - ١٥٢.
- (٥٧) فؤاد عيد الجوالدة ( ٢٠١٢ ) الإعاقة السمعية. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (٥٨) كامل حسن كتلو (٢٠١٤). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٤(٢): ٦٦١ - ٦٧٤ .
- (٥٩) كريمة سليم ( ٢٠١٠ ). انتشار ظاهرة إتلاف الممتلكات المدرسية. ورقة عمل : المؤتمر التاسع للتنظيمات المدرسية، منطقة حولى (ابريل).
- (٦٠) كمال إبراهيم مرسى ( ٢٠٠٢ ) . السعادة وتنمية الصحة النفسية. مصر : دار النشر للجامعات.
- (٦١) ماجدة هاشم بخيت (٢٠١١). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، ٣(٦): ١٧ - ٩٩ .
- (٦٢) محمد عطيه ( ٢٠٠٦ ). الاتجاهات نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسى لدى الطفل الأصم، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- (٦٣) محمد رأفت ( ٢٠٠٠ ) . سيكولوجية الاطفال. دمشق: دار النفاس .
- (٦٤) مسعود وائل ( ١٩٨٤ ) . أهمية مج الأطفال المعوقين فى المدارس العامة فى الأردن، ورقة عمل مقدمة للحلقة الدراسية لواقع و مستقبل مؤسسات رعاية المعوقين ،الأردن ، عمان.
- (٦٥) منى الحموى ( ٢٠١٠ ) . التحصيل الدراسى وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية -من التعليم الأساسى فى مدارس محافظة دمشق الرسمية. رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، سوريا .
- (٦٦) موسى بنت محمد القاسم ( ٢٠١١ ) . الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى . رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

- (٦٧) نجوى يحيى اليحفوفى (٢٠٠٦). السعادة والاكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين. مجلة دراسات عربية فى علم النفس، ٥ (١٤): ٩٤٥-٩٧٢ .
- (٦٨) نصره عبد المجيد جلجل (٢٠٠٨). اثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فى تقدير الذات والدافعية والأداء الأكاديمي فى الحاسب الألى لدى طلبة شعبة حاسب ألى مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة كفر الشيخ ٢ (١): ١٦٥-١٩٥ .
- (٦٩) نظمى أبو مصطفى (٢٠٠٩). مظاهر السلوك العدوانى الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين مجلة الجامعة الإسلامية، ١ (١٧): ٤٨٧-٥٢٨ .
- (٧٠) نظمى عودة أبو مصطفى (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين " دراسة على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات " ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٤ (٢): ٤٣٢ - ٣٩٩ .
- (٧١) نعيمة عبد الرحمن الحسن (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تعديل السلوك وضبط البيئة الصفية فى خفض السلوكيات غير المقبولة لدى التلاميذ ذوى التخلف العقبى البسيط. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربى، البحرين.
- (٧٢) يوسف القريوتى؛ وعبد العزيز السرطاوى؛ جميل الصمادى (٢٠٠١). المدخل إلى التربية الخاصة . دبی: دار القلم

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- (73) Albertini, J.(2007). Advance in literacy research and practice, Jurnal Deaf student and Deaf Education 5(1);123-125.
- (74) Annunziata, J. (2003). Play Therapy with A6- Year Old. American .Psychological Association (on line) order at <http://apa.Org> , 431-430.
- (75) Bailey, t., Snyder, C. R. (2007). sates faction with life and hop: a look at ageand marikal 57( 8) : 233- 240.
- (76) Betton, A lena, C. (2015). Psychological well- being and spirituality among African American and European American college students. A dissertation presented in partional fulfillment of the requirements PH. D. school of the Ohio state university

- (77) Celia.A. r.(2005).Children the early years,the Good heart willesc comp,inc,south Hollud, 2(34) :464-485.
- (78) Costa, P., & McCrae, R.(2006). Trait and Factor Theories.In J.Thomas & D. Segal(Eds.), Comprehensive Handbook of Personality and Psychopathology(96-114), NewJersey: Wiley.
- (79) Darwish,D., Esquivel, B, Houtz, C., & Alfonso. S. (2012). Play and Social Skills in Maltreated and Non Maltreated Preschoolers During Peer Interactions. Child Abuse & Neglect,.5 (1) :13-31.
- (80) Dobbins, Dolores, (2005). Effects of a group counseling program on grade point average and Non cognitive factors of Self- concept among Underachieving secondary school students (counseling). D.A.I. –A( 52 02),. 428.
- (81) GRARY .,B.,(2016). Psychology of deaf children hearing parents" 60 :D A. I.2(42) : 11-35.
- (82) Guardino , C & Antia ,D (2012). "Modifying the classroom environment to increase engagement and decrease disruption with students who are deaf or hard of hearing, Journal of deaf studies and deaf education..17(4): 518-533.
- (83) Hallahan, D. Kauffman J.(2003). Exceptional learners: Introduction special Education, 9th ed. Boston, New York: Allyn and Bacon.
- (84) Jambor ,E& Elliott, M (2009). Self –Esteem and Coping Strategies among Deaf Students , Journal of Deaf Studies and Deaf Education,10 (1) :63-81.
- (85) Jenkins, L.; Demaray M., Tennant, J. (2017). Social, Emotional, and Cognitive Factors Associated With Bullying. School Psychology Review, 46 (1): 42–64.
- (86) Katz, J. & White, P., T. (2012) Introduction to The Handicap of Hearing Impairment: Auditory Impairment Versus Hearing Handicap”, in Hull ,R.(Eds): Aural Rehabilitation Serving Children and Adults,. 19-36, Third edition, London. Singular Publishing Group, Inc.



- (87) King, B. (2018). Addressing the Bullying and Harassment of Students with Disabilities through School Compliance to Avoid Litigation. *Brigham Young Education & Law Journal*. 1(3): 67-88.
- (88) Lorenz, K. (2007). *On Aggression* Bentam Book. New York.
- (89) Lussier ,P, & Leblanc .M,(2005). Criminal Propensity, Deviant Sexual Interests and Criminal Activity of Sexual Aggressors Against Women: Comparison of Explanatory Models. *Criminology*; Feb,. 43(1): 249-281
- (90) Michael. F. S.; Shigehiroo. O. & Selin. K. (2012).A Life Without Meaning Satisfying? The Moderating Role of the Search of Meaning in Satisfaction With Life Judgment in Res. *Journal of Positive Psychology* 5(11), 113-169.
- (91) MOORES,D.(2005)7Educating the Deaf M.A.H. Ughton Mifflin company .Bostn ,M.A.
- (92) Polat, Filiz .(2003) . Factors Affecting psychosocial Adjustment of deaf students. Education Resources information center(ERIC)U.S.A. *Journal of Deaf studies and deaf education*, 8(3). 325-339.
- (93) Sansosti, Frank J. (2012). Reducing the Threatening and Aggressive Behavior of a Middle School student with Aspergers' Syndrome. *Preventing School Failure*, 56 (1), 8-18.
- (94) Sardar, Effat & Abdual Kadir , Rusnani (2016). Mother`s Attitudes and self-Esteem among deaf children in Iranian high schools, *Asian Social Science* , 8 ( 2). 147-152.
- (95) Smith, D .(2006). Introduction to special Education: Teaching in an age of opportunity. 5th ed . Boston .Allyn and Bacon.
- (96) Theunissen ,S ; Rieffe ,C ; Kouwenberg ,M ; De Raeve ,L; Wim Soede ; Briaire,J & Frijns, J (2017) . Behavioral problems in school-aged hearing-impaired children: the influence of sociodemo graphic , linguistic, and medical factors", *Journal of European Child & Adolescent Psychiatry*.24(4) :187–196.



- (97) Tsiouris, J. A.; Kim, S. Y.; Brown, W. T. Cohen, I. L. (2011). Association of Aggressive Behaviours with Psychiatric Disorders, Age, Sex and Degree of Intellectual Disability: A large- Scale Survey. Journal of Intellectual Disability Research, 55 (7) : 636-649.
- (98) Veenhoven, R.(1994). Is Happiness Relative?. Social Indicators Research, 2(4) : 1-34
- (99) Veenhoven, R. (1996). Happiness in Nations: Subjective Appreciation of Life in 56 Nations 1946-1992. RISBO, Erasmus University Rotterdam, Netherlands VS. Experience. Education,. 4/1 (/),. 422-492.
- (100) Veenhoven, R.,(2003). Hedonism & Happiness. Journal of Happiness Studies, 437-457.
- (101) Woolfe ,T &Smith ,K (2001). The Self-esteem and cohesion to family members of deaf children in relation to the hearing status of their parents and siblings ".deafness &Education International.3 (2):80-96.

مجلة العلوم المتقدمة  
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا